

الجامعة الهاشمية

أثر اليوتيوب والفيسبوك على تحصيل طلبة الصف الثامن في منهاج اللغة الانجليزية

إعداد

انتصار يوسف" محمد علي" ابو دولة

المشرف

الدكتور جبرين عطية حسين

أستاذ مشارك

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

تخصص مناهج وأساليب تدريس

كلية الدراسات العليا في الجامعة الهاشمية

الزرقاء- الأردن

١٤،كانون أول، ٢٠١٦

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الدراسة و الموسومة بـ أثر اليوتيوب والفيسبوك على تحصيل طلبة الصف الثامن في منهاج اللغة الانجليزية

بتاريخ ١٤ /١٢/٢٠١٦.

أعضاء لجنة المناقشــة :	التوقيــع
الدكتور جبرين عطية محمد حسين ، مشرفاً أستاذ مشارك ، تكنولوجيا التعليم الجامعة الهاشمية	....
الدكتور عبدالله مطر أبو نبعة ، عضواً أستاذ مشارك، أساليب تدريس اللغة الإنجليزية الجامعة الهاشمية	....
الدكتور محمد محي الدين عبيدات ، عضواً أستاذ مشارك، أساليب تدريس اللغة الإنجليزية الجامعة الهاشمية	....
الدكتور عايد حمدان الهرش، عضواً أستاذ، تكنولوجيا التعليم الجامعة اليرموك	....

الإهداء

أهدي حصيلة هذا الجهد المتواضع إلى

من جُعلت الجنة تحت أقدامها ورهن رضاها، سهرت الليالي ترعاني وتشد أزري لتراني نبتة يانعة في زرعها الدائم، إلى من عاشت معاناتي بكل لحظاتها، إلى أغلى إنسانه في الوجود

والدتي رحمها الله

الإنسان الذي عجزت البحث في قواميس الكون عن عبارات تكافئ قدره وتجزيه حقه

والدي

من تجمعني بهم ذكريات الطفولة الجميلةأخوتي

و أحب الأشخاص إلى قلبي

الباحثة

انتصار يوسف أبودولة

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الخلق والمرسلين،،،

لا يسعني بعد أن انتهيت من إعداد رسالتي إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الدكتور القدير جبرين عطية الذي تكرم بقبول الإشراف على دراستي هذه، والذي كان لدعمه وتوجيهاته، عظيم الأثر في إنجاز هذه الدراسة وإخراجها إلى حيز الوجود. فقد بذل معي جهداً مضنياً في تتبع هذا العمل كلمةً كلمةً، وسطراً سطراً وكان حافزاً لي إلى المزيد من التقدم؛حيث تشرفت وسعدت بإشرافه،والذي غمرني بنصائحه وتوجيهاته، جزاه الله خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة، والذين كرموني بموافقتهم على الاطلاع على هذا العمل المتواضع، وإبداء ملاحظاتهم السامية فمنحوني من وقتهم الثمين جزءاً استغله ليسير العمل بفضل مقترحاتهم وأرائهم القيّمة.

وأتقدم بجزيل الشكر والاحترام إلى أخوتي الذين كان لهم عميق الأثر في تشجيعي.

كما أتقدم بالشكر إلى السادة المحكمين والطلبة الذين شملتهم عينة الدراسة لما أبدوه من تعاون واهتمام.

والله ولي التوفيق

الباحثة

انتصار يوسف ابو دولة

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

المـلخـص

أثر اليوتيوب والفيسبوك على تحصيل طلبة الصف الثامن في منهاج اللغة الانجليزية

إعداد

انتصار يوسف "محمد علي" ابو دولة

إشراف

الدكتور جبرين عطية حسين

أستاذ مشارك

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر اليوتيوب والفيسبوك على تحصيل طلبة الصف الثامن فياللغة الإنجليزية، وأثر متغيري المعدل التراكمي والخبرة في التعليم الإلكتروني. طُبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦. تتكون أفراد الدراسة من ثلاث مجموعات : مجموعتين تجريبيتين،دُرست الأولباستخدام اليوتيوب وعدد أفرادها (١٦) طالبا، ودُرستالثانية باستخدام الفيسبوك وعدد أفرادها (٢٧) طالبا، والمجموعة الثالثة ضابطه وعددها (٣٤) طالبا.

واستخدم المنهج شبه التجريبي، وكانت أداتي الدراسة: المادة التعليمية المصممة بطريقة تتماشى مع طريقة اليوتيوب وطريقة الفيسبوك، واختبار تحصيلي مكون من (٢٥) فقرة، لقياس تحصيل طلبة الصف الثامن في مادة اللغة الانجليزية، وتم التأكد من صدق أدوات الدراسة وثباتها بالطرق العلمية المعروفة.

أظهرت النتائج، وجود أثر دال إحصائيا في تحصيل مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الثامن، يُعزى لمتغير طريقة التدريس و لصالح المجموعتين التجريبيتين اللتين دُرّستا باستخدام طريقتي اليوتيوب والفيسبوك. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠.٠٥) تعزى للمعدل التراكمي وكانت الدلالة لصالح ذوي التقدير المقبول. ووجد هناك فروق دالة إحصائياً (α= ٠.٠٥) تعزى للخبرة القليلة والمتوسطة والكبيرة، وكانت هذه الفروق لصالح الخبرة الكبيرة.

وفي ضوء النتائج قدمت مجموعة من التوصيات، كان أهمها تفعيل اليوتيوب والفيسبوك في تدريس مادة اللغة الإنجليزية نظرا لفاعليتهما في التعليم، وتوجيه اهتمام واضعي مناهج اللغة الإنجليزية إلى ضرورة استخدام اليوتيوب والفيسبوك للإفادة من خصائصه في إثراء المادة الدراسية بتقنيات حديثة ومتطورة.

الكلمات المفتاحية : الفيسبوك، اليوتيوب، الصف الثامن، اللغة الانجليزية، التحصيل.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

يواجه العالم في الوقت الحاضر العديد من التطورات والتغيرات المتعددة، التي ربما لها أثر كبير على المجتمع بشكل عام وعلى الطلبة بصورة خاصة، ومن أهم هذه التطورات في عالم الإنترنت الشبكات الاجتماعية منها الفيسبوك وتوتير واليوتيوب وغيرها، وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من التقنيات الحديثة التي تساعد في تطوير العمّلية التعّلمّية التعليميّة، حيث أنها أصبحت تشهد حركة ديناميكيّة من التطّور والانتشار.

وقد حقّق الفيسبوك واليوتيوب نجاحا منذ نشأتهما، على الرغم من أن هذه المواقع أنشأت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد؛ فإن استخدام موقع التواصل الاجتماعي امتد ليشمل العملّيّة التّعليميّة التربوّية بوضع البرامج والأنشطة التعليميّة للطلبة؛ وذلك بقصد الاستفادة من وقت الطالب وتنمية شخصيّته؛ فالعملّية التعليميّة ليس مجرد تلقين للدارس فقط، وإنما هي عمليّة تربويّة نشطة لها أهداف واضحة تسعى لبناء شخصيّة الطالب من جميع النّواحي، ومحاولة إيجاد التوازن المتكامل بين جميع جوانب شخصيتّه، إذ يساعد في صقل مهارات الطالب والمعلم في الوصول إلى المعلومات وتبادلها في الغرف الصّفيّة من أجل تحسين التواصل ودمج الطلبة في الأنشطة الفعّالة.

ويعتمد ويب ٢ الجيل الثاني على عدد من الأدوات الرئيسية من أهمها المدونات والمفضلة الاجتماعية والشبكات الاجتماعية التي تتميز بالتفاعلية والاتصال وسط افتراضي، والذي يعد من أحدث التقنيات التي تستخدم في التعليم، وقد أطلق عليه الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني وهو التعلم بشبكات الانترنت الاجتماعية (المصري، ٢٠١٤).

وقد جاء تصميم شبكات التواصل الاجتماعي (Social networks) كلغة تخاطب واتصال جديدة بين مستخدمي الإنترنت، حيث اعتمدت على تقنيات الجيل الثاني من الويب، التي تغلبت على حاجزي المكان والزمان، كما عملت على توطيد العلاقات الاجتماعية بين المستخدمين لكسر حاجز العزلة الاجتماعية عند بعض الأفراد، كما تتميز هذه الشبكات بالتفاعلية والاتصال في وسط افتراضي تعاوني (حمدي،٢٠١٠).

وينظر إلى شبكات التواصل الاجتماعي على أنها مواقع الكترونية على شبكة الإنترنت، يتواصل من خلالها الملايين الذين تجمعهم اهتمامات مشتركة، حيث تتيح هذه الشبكات لمستخدميها مشاركة الملفات والصور، وتبادل مقاطع الفيديو، وإنشاء المدونات، وإرسال الرسائل، وإجراء المحادثات الفورية.

وقد بَيّن زيادة (Zaidieh,2012) أن سبب تسمية هذه الشبكات بالاجتماعية، إمكانياتها العالية في مجال التواصل مع الأصدقاء والزملاء، وتقوية الروابط الاجتماعية بين أعضائها عبر الإنترنت، ومن أشهر الشبكات الاجتماعية في العالم (FaceBook) فيسبوك، تويتر (Twitter)، (MySpace) ماي سبيس و (Youtube) يوتيوب وغيرها.

ويمكن تصنيف مواقع الشبكات الاجتماعية في نوعين، النوع الأول: عبارة عن مجتمعات مغلقة يتواصل من خلالها الأفراد داخل شركة أو جامعة أو مدرسة، حيث يتم التحكم بدعوة هؤلاء الأشخاص وليس غيرهم للدخول إلى الموقع والمشاركة في أنشطته، من تدوين وتبادل آراء أو ملفات وصور وأفلام فيديو ذات صلة بأعمالهم. والنوع الثاني: عبارة عن مجموعة من المواقع الاجتماعية المتاحة لجميع مستخدمي الإنترنت، ويسمح للعديد منهم بالمشاركة في أنشطة الموقع المختلفة بمجرد ان يقدم نفسه للموقع (عماشة، ٢٠٠٩).

ومن المميزات التي جعلت شبكات التواصل الاجتماعي مناسبة للاستخدامات التربوية؛ ما توفره من أنشطة تشاركية وتعاونية بين الطلبة بالإضافة إلى مرونتها وسهولة استخدامها من قبل مختلف الأعمار بالرغم من سرعة تطورها(Poore,2012). وقد أكد بياجيه على أن التعلّم يبنى من خلال الخبرة، وأنه عملية نشطة، وعملية تعاونية فإن المتعلم يأخذ دوراً بارزاً في تطوير المعرفة من الخبرة، كما أن النمو المعرفي يأتي من خلال تفاعل الفرد مع الآخرين ومشاركتهم في وجهات نظرهم (أحمد،٢٠١٠).

ويشير الخوالدة (٢٠١٠) إلى أن الفيسبوك ليس مجرد أداة أو موقع للتعرف على أصدقاء جدد أو التواصل مع الأصدقاء، أو معرفة ما يجري حولنا في العالم، بل أنه أداة تعليمية مبهرة إذا تم استخدامه بفعالية ومورد مهم للمعلومات، ويمكن للمعلمين استخدامه في غرفة الصف، من أجل تحسين التواصل، ودمج الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التدريس الاعتيادية.

ويؤكد أحمد (٢٠١٠) على أهمية الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الإجتماعي التي انتشرت بشكل سريع في الآونة الأخيرة، والتي تعدت الحدود الجغرافيّة بين الأشخاص والأصدقاء وساعدهم على التواصل وتبادل الأفكار والمعلومات وتكوين العلاقات الاجتماعية، إضافة إلى أن الفيسبوك لا يمكن اعتباره مجرد أداة للتسلية والترفيه والتواصل مع الأصدقاء فقط، بل يمكن اعتباره وسيلة تعليميّة فعّالة إذا تم استغلالها واستخدامها بالشّكل المطلوب، حيث يمكن للمعلمين استخدام الفيسبوك في غرفة الصّف من أجل تحسين التواصل، ومشاركة الطلبة في إجراء الأنشطّة الفعّالة بعيدا عن الأسلوب التقليدي المتبّع في التدريس.

وتمتاز المواقع الاجتماعية ومنها الفيسبوك بأنها ذات قدرة فائقة في نقل وإدارة وتبادل المعلومات، وجمع البيانات ومشاركتها بين المستخدمين؛ لذلك احتلت مكانة هامة في جميع الدول فهي أداة يحتاجها الطلبة بوصفهم مستخدمين معنيين بالمشاركة المعرفية والاجتماعية، حيث أن

العمليّة التعليمّية عمليّة ديناميكّية نشطة لها أهداف واضحة، وتحتاج من الطلبة أن يبتكروا المعرفة من الخبرات الجديدة لربطها بمعرفتهم السابقة.

وتُعدّ اللغة الإنجليزية من أكثر اللغات شيوعاً بين اللغات الأجنبية الأخرى، وهي لغة العصر في ظل التطور التكنولوجي الحديث، ويُعدّ تعلمها مطلباً أساسياً من متطلبات الحياة، لما لها من دور في التعرف إلى الثقافات الأخرى، واكتساب المعرفة في شتى الميادين والمجالات، خاصة في الميادين العلمية والبحوث والدراسات.

لذلك ركزت وثيقة الخطوط العريضة للنتاجات العامة والخاصة لمنهاج اللغة الإنجليزية للمرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن لعام ٢٠٠٦ على أن اللغة الإنجليزية لغة عالمية، وعلى الطلبة اكتساب مهاراتها (القراءة، والكتابة، والمحادثة، والاستماع) ليتمكنوا من توظيفها في البحث عن المصادر والمعلومات وبالتالي الحصول على المعرفة، وكذلك استخدامها للتعبير عن أنفسهم والتواصل مع الآخرين (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٦).

وذكرت شابل (Chapelle, 2003) أن التكنولوجيا قد غيرت في طرائق تدريس وتعلم اللغة الإنجليزية، إذ تتيح مواقع تواصل كثيرة على شبكة الإنترنت فرص لمتعلمي اللغة الإنجليزية للمحادثة والتواصل مع الأفراد الناطقين بها، فالفكرة تكمن في أنه على من يرغب بتَعلُّم اللغة الإنجليزية على نحوٍ جيد، فإن عليه الذهاب إلى حيث يقطن الناطقون بها، وإن لم يستطع الفرد الذهاب إلى دولة تتحدث اللغة الإنجليزية، فإنه يستطيع تعويض هذا الأمر بالدخول إلى غرف المحادثة (Chat Room) أو نقاشات المنتديات، كما أشارت إلى أن تعرض الفرد للغة المراد تعلمها بشكل كبير يطور قدرته على الفهم، خصوصاً اللغة المتحدثة (Spoken Language).

ويستطيع المعلمون الرجوع إلى موقع اليوتيوب على شبكة الإنترنت بهدف الإفادة مما يوفره لهم من مقاطع فيديو ذات صلة بالعملية التعليمية التعلمية، خاصة في تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية،

حيث تعمل على تنمية مهارات طلبتهم اللغوية (القراءة والكتابة والمحادثة والاستماع). وقد أنشئ موقع اليوتيوب في عام ٢٠٠٥، وبعد عام تقريباً من إنشائه أصبح يوفر (١٠٠) مليون فيديو يومياً، أي ما يعادل (٦٠%) من مجموع الفيديوهات التي تُشاهد على شبكة الإنترنت. وتتوسع محتويات الموقع باستمرار، حيث إنه يتم تحميل (١٥) ساعة فيديو في كل دقيقة (Jarrett, 2010)، بينما في عام (٢٠١٢) أصبح يُحمِّل (upload) في مكتبته (١٤١) مليون فيديو.

ويشير وانج (Wang, 2008) أن العديد من الجامعات أنشأت لها قنوات على موقع اليوتيوب لعرض فيديوهات محاضراتها من خلاله، وأن موقع اليوتيوب متاح للطلبة والمعلمين لاستخدامه بفاعلية داخل الصف وخارجه؛ لمساعدة الطلبة في تعلمهم، وتنشيط المناقشات الصفية، وتحقيق أهداف التعلم.

وذكر ترير (Trier, 2007) أن أفضل طريقة لحفظ مقاطع الفيديو التي يحتاجها الفرد من موقع اليوتيوب والاحتفاظ بها على الموقع ومشاهدتها مرة أخرى هي إنشاء حساب خاص له على الموقع، وهو سهل الإنشاء ومجاني، وما على الفرد سوى الذهاب إلى صفحة اليوتيوب على الإنترنت، وتسجيل الدخول، وتعبئة بعض المعلومات المطلوبة الرئيسية، ومن ثم إنشاء اسم مستخدم وكلمة سر. وبعدها يستطيع الفرد أن يحتفظ بالفيديوهات في أيقونة المفضلة (Favourite) الموجودة في الموقع نفسه. وباستطاعة هذا الفرد (الذي له حساب خاص به) إنشاء قائمة بالفيديوهات المخزنة في قائمة (المفضلة) لتسهيل عملية البحث فيما بعد عن فيديوهات معينة، وبحسب ترير، فإن ما يميز اليوتيوب هو الفورية، والتوافر؛ أي يستطيع المعلم أن يعرف وبسرعة فيما إذا كان الفيديو الذي يبحث عنه متوافراً أم لا.

وفي المسح السنوي الذي أجراه موقع (brandchannel.com) عام (٢٠٠٦) على موسوعة الوكيبيديا المجانية، كان موقع اليوتيوب ضمن المواقع الالكترونية الثلاثة الأولى التي

سبقت الوكيبيديا (جوجل، كمبيوتر أبل، يوتيوب) الأكثر تأثيراً في حياة المهنيين والطلبة (Sajjapanroj et al., 2008).

وأشارت دراسة يانغ وآخرون (Yang et al., 2010) التي اشتملت عينتها على (٢٠٦) من الذكور و(١٣٥) من الإناث، من المستخدمين لموقع اليوتيوب، إلى أن من أهم الدوافع التي تكمن وراء استخدامهم للموقع سهولة الاستخدام ومشاركة الفيديوهات، وأن دوافع الإناث تتأثر بالفائدة والمقاييس الاجتماعية، بينما تتأثر دوافع الذكور بالمقاييس الشخصية أو الذاتية.

وهناك الكثير من قصص النجاح في التعليم التي يرويها أكاديميون نتيجة لاستخدامهم للفيديوهات التعليمية المتوافرة على موقع اليوتيوب. فقد ذكرت وانج (Wang, 2008) – وهي أستاذ مساعد في جامعة كاليفورنيا – أن اليوتيوب عزز تعلم طلبتها، كما أنه عزز قدرتها على تقييم أعمالهم التي كلفتهم بها، وذلك بناء على تجربتها في تدريس مساق "المجتمع والنوع الاجتماعي"، الذي قامت فيه بتكليف طلبتها اختيار فيديو من موقع اليوتيوب ذي صلة بموضوع النوع الاجتماعي ونقده.

وأورد جونز وكاثريل (Jones and Cuthrell, 2011) الاستخدامات الممكنة لليوتيوب في العملية التربوية، حيث ذكرا أنه يمكن استخدام فيديوهات اليوتيوب مباشرة في الغرفة الصفية كجزء من عملية التدريس، إذ يمكن أن تستخدم في تقديم المفاهيم الجديدة، وعرض المعلومات أثناء التدريس، أو في نهاية الدرس لتأكيد النقاط المهمة. كما يمكن استخدام فيديوهات اليوتيوب كمصدر تعليمي، إذ يقوم المعلم باستخدام الفيديو كنموذج لنشاطات ومناقشات صفية.

كما أشار مانيرورودريجيز (Manner, Rodrigues, 2011) إلى أن استخدام مقاطع الفيديو المتوافرة على موقع اليوتيوب في تدريس طلبة بكالوريوس التمريض في جامعة نوتنجهام زادت من مشاركة الطلبة (students involvement)، والإدراك الناقد لديهم، وسهلت التعلم

المتعمق. وأوصيا مدرسي التمريض باستخدام موقع اليوتيوب في التعليم والتعلم، وفي داخل الصف وخارجه، لجيل من الطلبة يعيش في عالم رقمي يتغير بسرعة فائقة، إضافة إلى أن موقع اليوتيوب يمثل فرصة مهمة لتعلم الطلبة تعلماً واقعياً، وأن طلبة الجيل الحالي لم يعودوا هم الطلبة الذين صُمم النظام التربوي الحالي ليعلمهم.

أما شنيل (Chenail, 2011) فقد أشار إلى أن موقع اليوتيوب يوفر للطلبة والمعلمين والممارسين للبحوث النوعية مخزوناً فريداً من مقاطع الفيديو التي توضح مفاهيم البحث النوعي الأساسية، وتوافر فرص تشارك البيانات النوعية من خلال المقابلات والمشاهدات الميدانية، وعرض الأبحاث المنجزة التي أُجريت. كما أنه يوفر للباحثين النوعيين إمكانية عرض مصادر التعلم الخاصة بهم للآخرين من المهتمين ومشاركتهم بها. وتأسيساً على ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتلخص في البحث عن اثر اليوتيوب والفيسبوك على تحصيل طلبة الصف الثامن في منهاج اللغة الانجليزية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعاني الطلبة في المدارس الأردنية عامة وطلبة الصف الثامن خاصة في وقتنا الحاضر من ضعف في تعلم اللغة الإنجليزية ومهاراتها بسبب ازدحام الصفوف بالطلاب، وعدم توفر الوقت الكافي للقيام بالأنشطة الإثرائية والعلاجية، وإتباع الطرق الاعتيادية في التدريس التي لا تراعي حاجات الطلاب واهتمامهم وميولهم ورغباتهم، وغياب التكنولوجيا، وافتقار الحصص للوسائل التعليمية، وكثرة المهارات المطلوبة، كل ذلك أدى إلى ضعف في اللغة الإنجليزية. ونظراً للانتشار العالمي للغة الإنجليزية، وأهميتها للفرد على المستوى الأكاديمي كأداة للحصول على المعرفة وعلى المستوى الاجتماعي كوسيلة للتواصل مع الآخرين، ونظراً للضعف العام الذي يعاني منه الطلبة في مادة اللغة الإنجليزية في مختلف المستويات الأكاديمية، تحاول الباحثة إيجاد وسائل مساعدة للتغلب على هذه المشكلة، وإحدى هذه الوسائل موقع اليوتيوب كمصدر للحصول على الفيديوهات التعليمية الجاهزة – الذي يوفر كماً هائلاً من مقاطع الفيديو التعليمية الخاصة باللغة الإنجليزية – والتي قد تساعد على تنمية مهارات اللغة الإنجليزية الأربعة (القراءة، والكتابة، والمحادثة، والاستماع).

وأشار حسين والغول في دراستهما (٢٠١٤) إلى أثر استخدام طريقة الفيسبوك في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة اللغة الانجليزية واثر المعدل التراكمي على ذلك والتفاعل بينهما، وأوضحوا أن تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة اللغة الانجليزية قد زاد باستخدام الفيسبوك مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

وتعتبر اللغة الانجليزية اللغة الأكثر أهمية للتواصل والاندماج بجميع مجالات الحياة، لذا اهتمت وزارة التربية والتعليم الأردنية بتطوير مناهجها وطرق تدريسها، إلا أن الكثير من الطلبة يعانون من صعوبات في تعلم اللغة الانجليزية وإتقان مهارتها في مختلف الصفوف عامة وفي

الصف الثامن خاصة. فكان لا بد من وجود استراتيجيات تدريسية تواكب العصر، وطرق تدريسية تنمي ثقة الطلاب بمهارتهم وقدراتهم في تعلم اللغة الانجليزية، ومحاولة تخطى الطرق الاعتيادية لردم الفجوة بين متطلبات العصر وطموحات الطلبة.

ونظراً لندرة الدراسات التي تناولت الفيسبوك واليوتيوب معاً حسب علم الباحثة، فإن الدراسة الحالية تعتبر أول الدراسات العربية التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام اليوتيوب والفيسبوك في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة اللغة الانجليزية مقارنة بالطريقة الاعتيادية وأثر المعدل التراكمي والخبرة الإلكترونية.

وعليه فإن مشكلة الدراسة تبلورت بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- هل يختلف تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة اللغة الانجليزية باختلاف طريقة التدريس؟ (اليوتيوب، الفيسبوك، الطريقة الاعتيادية)

٢- هل يختلف تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في اللغة الانجليزية باختلاف المعدل التراكمي الطالب (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول)

٣- هل يختلف تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي باختلاف الخبرة في التعليم الإلكتروني (كبيرة، متوسطة، قليلة)؟

هدف الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام اليوتيوب والفيسبوك في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة اللغة الانجليزية مقارنة بالطريقة الاعتيادية واثر المعدل التراكمي والخبرة في التعلم الالكتروني.

أهمية الدراسة

إن موضوع هذه الدراسة مهم من الجانبيين النظري والعملي التطبيقي:

أما من الناحية النظرية: فقد تسهم الدراسة الحالية فيما يلي:

- اتساقها مع توجهات وزارة التربية والتعليم في الأردن بإدخال فكرة التعليم الالكتروني في تدريس مادة اللغة الإنجليزية ليتناسب مع التطور التكنولوجي.
- تتفق هذه الدراسة مع التوجهات الحديثة للوزارة وذلك بتفعيل وتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم، وفي برامج إعداد المعلمين حسب المعايير الوطنية وهي تنمية المعلمين مهنيا والذي عقد في عمان سنة ٢٠٠٦.
- التوعية بموقعي اليوتيوب والفيسبوك كأحدمصادرالفيديوهات التعليمية الالكترونية التي تخدم العملية التعليمية التعلمية.

أما من الناحية العمليّة: قد تسهم الدراسة الحالية في:

- استخدام طريقة حديثة في التعليم تعزز قدرات الطلاب في التعلم الذاتي والتفاعل مع المنهاج الدراسي الكترونياً.
- التنويع في أساليب تقديم المواد الدراسية، ومحاولة إيجاد طرائق جديدة ومصادر جديدة للمعرفة، مثل استخدام الفيديوهات التعليمية الجاهزة المتوافرة على اليوتيوب والفيسبوك، وذات العلاقة بلغة أشخاص من أصحاب اللغة الأصليين وضمن سياقات حقيقية وواقعية، وبالتالي ربما تساعد الطلبة على تنمية المهارات اللغوية الأربعة.
- تمكن القائمين على تدريس اللغة الإنجليزية من إدخال بيئات تعلم الكترونية تعتمد على شبكة الإنترنت وتطبيقاته الاجتماعية، وتضمين هذه الطريقة ضمن خططهم في تدريس اللغة الإنجليزية، فيكون التعلم متمركزا حول الطالب وتجعله متعلماً نشطاً.

- توفير تغذية راجعة عن جدوى استخدام اليوتيوب والفيسبوك في التّعليم مما يساهم في تحسين ورفع مستوى جودة التعليم، وتطوير الأساليب والمناهج التّربويّة والتعليّميّة.
- تنطلق أهمية الدراسة الحالية من هدف تحقيق التدريس الفعال الذي هو نمط من التدريس الذي يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابيةِ للمتعلّم، والتي من خلالها يقوم بعملية البحث مستخدماً مجموعة من الأنشطة وعمليات التعلم التي تساعده في التَّوصل إلى المعرفة المطلوبة بنفسه، فإن التعلم القائمَ باستخدام اليوتيوب والفيسبوك، والذي يعتبر فيه المتعلمُ محور العملية التعليميةِ التعلمية، يمكن أن يؤدِّي إلى إحداث التغيير المطلوب، ويولد لديه ثقةً بقدرته في الحصول على المعرفة بنفسه، وتحقيق الهدف المتمثل في تعليم الطالب كيف يتعلم.

وبسبب قلة الدراسات التي تناولت أهمية اليوتيوب والفيسبوك معاً، حسب اطلاع الباحثة جاءت هذه الدراسة لتؤكد على أهمية مواكبة التقدم العلمي والإلكتروني في رفع مستوى وكفاءة الطلبة في مهارات اللغة الانجليزية لطلبة الصف الثامن، حيث تسهم هذه المواكبة في تطور طرق وأساليب التعليم لدى الطلبة من خلال ما يتيحه المعلمون من استراتيجيات حديثة ومتطورة.

ومن المتوقع أن تفتح المجال لدراسات أخرى تتناول أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحصيل الطلبة ودافعيتهم نحو التعلم، وأثر هذه المواقع على عملية التدريس الفعال وإمكانية تفعيلها وتطبيقها.

حدود الدراسة

تخضع الدراسة إلى الحدود الآتية:

الحدود المكانية: طبقت الدراسة على مدرسة أجيال ابن أبي الأرقم الإسلامية التابعة لمديرية اربد الأولى.

الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦.

الحدود البشرية: طلاب الصف الثامن الأساسي.

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على الوحدة الخامسة (You can do it!)، في كتاب Action Pack المقرر على طلبة الصف الثامن في الأردن. حيث تضمنت فيديوهات تعليميةوألعاب تعليمية إلكترونية وأنشطة وواجبات واختبارات إلكترونية مصممة على برامج الأوفس وغيرها.

- اعتمدت الدراسة على استخدام أدوات من إعداد الباحثة لقياس أثر استخدام اليوتيوب والفيسبوك على تحصيل طلبة الصف الثامن في منهاج اللغة الانجليزية.

- تتحدد نتائج الدراسة بدرجة صدق أدواتها وثباتها، وتعمم نتائجها على المجتمع الذي أخذت منه عينة الدراسة.

التعريفات الإجرائية والاصطلاحية:

١. الفيسبوك: شبكة تواصل اجتماعي متوفرة على شبكة الانترنت، يتم من خلالها تبادل المعلومات والمشاعر والأفكار بين الناس (المصري،٢٠١٤).

ويعرف إجرائياً: استخدام موقع الفيسبوك في تدريس اللغة الانجليزية، بحيث تقدم المادة التعليمية من خلال تكوين مجموعة مغلقة من الطلبة لعرض المهام المطلوبة، ونشر الملفات المتنوعة من صور وفيديوهات تعليمية وشرائح بوربوينت وروابط مفيدة، ويشاهد الطلاب المهمة التعليمية

وقراءتها وفهمها والمناقشة فيما بينهم حولها. ومن خلاله يتم الإعلان عن الأحداث الهامة، واستلام وتسليم الواجبات المدرسية ويتم التأكد من تحقيق الأهداف التعليمية عن طريق الاختبارات الإلكترونية التي يقوم المعلم بنشرها على الفيسبوك.

٢. **اليوتيوب:** موقع ويب يسمح لمستخدميه برفع التسجيلات المرئية مجانا ومشاهدتها عبر البث الحي ومشاركتها والتعليق عليها وغير ذلك.

ويعرف إجرائياً: موقع يحتوي على جميع مقاطع الفيديو في اللغة الإنجليزية التي تساعد طالبات المرحلة الأساسية العليا على اكتساب أي من المهارات اللغوية المتصلة بمحتوى المنهاج ويستطيع الطلاب من خلاله تحميل ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو ذات الصلة بموضوع الدرس.

٣. **التحصيل الدراسي:** ما يكتسبه المتعلم من مهارات، ومعارف وعلوم مختلفة، نتيجة لعمليات تعلم متنوعة ومتعددة، تدل على نشاطه العقلي المعرفي، ويقاس بالدرجة التي يحققها في امتحان مقنن يتقدم إليه عندما يطلب منه ذلك (الجلالي، ٢٠١١). ويعرف إجرائياً بأنه مقدار ما يكتسبه المتعلم من خبرات ومعارف ومعلومات ومفاهيم عن محتوى المادة العلمية، ويقاس من خلال مجموع العلامات التي يحصل عليها المتعلم في الاختبار البعدي الذي تم إعداده لهذا الغرض.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يأتي هذا الفصل من الدراسة؛ بوصفه يمثل مراجعة للأدب التربوي السابق ويتكون من إطار نظري حوى مستحدثات تكنولوجيا التعليم كالتعلم الإلكتروني حيث قدمت الباحثة نبذة عن التعلم الإلكتروني ومن ثم تناولت موقع اليوتيوب والفيسبوك. كما تضمن هذا الفصل مراجعة جملة من الدراسات السابقة منها دراسات عربية وأخرى أجنبية ويلي استعراضها تعليق عام عليها.

أولاً: الإطار النظري

تعرف برامج التعلم الالكتروني بأنها : ذلك النوع من التعليم القائم على الحاسوب وشبكة الإنترنت وفيه تقوم المؤسسة التعليمية بتصميم موقع خاص بها ويتم نشر مواد وبرامج معينة خاصة بها ويتم التعلم فيه عن طريق الحاسوب وفيه يتمكن من الحصول على التغذية الراجعة، ويجب أن يتم ذلك وفق جداول زمنية محددة حسب البرنامج التعليمي، وبذلك نصل بالمتعلم إلى التمكن مما يتعلمه، وتتعدد برامج التعليم المقدمة من برامج تعليمية على مستويات متنوعة كبرامج الدراسات العليا أو البرامج التدريبية المتنوعة (الحسن، ٢٠١٤، ص١٥).

وبالرّغم من مزايا التّعلم الالكتروني الكثيرة، إلّا أنّه تعرّض للنّقد في الفترة الأخيرة، بسبب العزلة التّي قد يعاني منها الطّلبة وضعف التّواصل الاجتماعي مع الأقران والمعلمين (عماشة،٢٠٠٩). وللتّغلب على هذه التّحديات التّي واجهت الجيل الأول من التّعلم الالكتروني، والذي أطلق عليه ويب القراءة فقط ('read-only'web')، جاءت فكرة استخدام التّعلم الالكتروني الفعّال أو الجيل الثاني من التعلم الالكتروني، الذي يعتمد على تقنيات الجيل الثّاني من الويب، أو ما يسمّى ويب القراءة والكتابة ('read-write web')، الّذي نقل المستخدم من متلقٍ غير متفاعل إلى مستخدم فعّال، ومشارك في الخدمات والتّطبيقات، وناشر ومنتج للوسائط المتعدّدة. ومن الأدوات الرّئيسة

لويب الجيل الثّاني، الويكيز(Wikis)، والمدونات (Blogs)، وشبكات التواصل الاجتماعي (Social Networks) (آل محيا، ٢٠٠٨).

وتعتبر شبكات التّواصل الاجتماعي من أهم أدوات وتطبيقات الجيل الثاني من التعلم الالكتروني، ومن أهم مميّزات شبكات التّواصل الاجتماعي التّي مكّنتها من جذب مئات الملايين من البشر، قدرتها الكبيرة في مجال نقل الاتّصالات التّفاعليّة المباشرة بين مستخدميها؛ مما جعلها تتخطّى حاجزي الزّمان والمكان بجدارة، كما أنّها سمحت للمستخدمين بإمكانية وضع المحتوى الّذي يريدونه على صفحات الويب، سواء كان نصاً أو صوراً أو مقاطع فيديو، بالإضافة إلى أنّ المستخدم هو من يحدّد طبيعة المحتوى الّذي سيعرض عليه، و حسب اهتماماته الشخصيّة، فهو يختار أصدقاءه الافتراضيّين، والمجموعة التّي يريد أن ينضم إليها(Pempek et al., 2009).

مفهوم شبكات التّواصل الاجتماعي:

و تُعرّف شبكات التّواصل الاجتماعي في قاموس (ODLIS): بأنّها خدمة مواقع الكترونية، تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفّات شخصية لهم، كما تسمح لهم بالتّواصل والتّعاون، وتبادل المصادر والمعلومات مع الآخرين.

أمّا الفيلالي (٢٠١٢)، فقد عرّف شبكات التواصل الاجتماعي بأنّها:" عبارة عن وسيلة الكترونية حديثة للتّواصل الاجتماعي. حيث أنّها تكوّن بنية اجتماعيّة افتراضية تجمع بين أشخاص أو منظمات، تتمثل في نقاط التقاء متّصلة بنوع محدّد من الروابط الاجتماعية، إذ يجمع المشاركين فيها صداقة أو قرابة أو مصالح مشتركة، أو توافق في الهواية أو الفكر، أو رغبة في التّبادل المادي أو المعرفي، أو محبّة أو كراهية لشيء معيّن، أو علاقات عقائدية أو دينية، أو تناسق في المعرفة أو المركز الاجتماعي".

كما عرّف المنصور(٢٠١٢) شبكات التّواصل الاجتماعي على أنّها: خدمة المواقع الالكترونية الاجتماعية التّفاعليّة، التّي تتيح التّواصل لمستخدميها في أيّ وقت يشاؤون وفي أيّ مكان من العالم، ظهرت على شبكة الإنترنت منذ أواخر القرن العشرين، وغيّرت في مفهوم التّواصل والتّقارب بين الشّعوب، واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزّز العلاقات بين بني البشر، وتعدّت في الآونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعليميّة تعلّميّة.

ومن التّعريفات السّابقة يتّضح أنَّ الهدف الأساسي الذي تمَّ إنشاء شبكات التّواصل الاجتماعي من أجله هو: زيادة ودعم التّواصل الاجتماعي بين الأفراد، والمؤسسات، والمجموعات ذات الاهتمامات المتجانسة والمتواجدة على شبكة الإنترنت، بهدف التّشارك في المعرفة والمعلومات، والإنجازات العلميّة والأدبية، وتبادلها بين هذه الجهات، بحيث تتم عملية التّشارك والتّواصل والتّبادل من خلال استخدام الخدمات التّي توفّرها هذه الشبكات، ومنها: النّشر والتّدوين على الصفحات الخاصة، والمحادثة الفوريّة والدردشة، و تبادل الرسائل الخاصة والبريد الالكتروني، إضافة إلى تحميل وتبادل مختلف أشكال الوسائط المتعددّة من صور، وأصوات، وأفلام فيديو. (الفيلالي،٢٠١٢).

ومن الأمثلة على أشهر شبكات التّواصل الاجتماعي الموجودة حالياً: فيسبوك(Facebook)، ماي سبيس(Myspace)، تويتر(Twitter)، هاي فايف(Hi5)، لنكد إن(Linkedin)، تاجد(Tagged)، نينج(Ning)، يوتيوب (Youtube).

كما يوجد عدد من الشبكات الاجتماعية العربية ومنها: شبكة مكتوب و إخوان بوك وشبكة مدينة، و فايع،واكبس، إلاّ أنَّ هذه الشبكات لا ترقى إلى مستوى شبكات التواصل الاجتماعي العالميّة من حيث نوعيّة الخدمات المقدّمة.

فوائد استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي:

إنَ خصائص شبكات التّواصل الاجتماعي السابقة توفّر لمستخدميها العديد من الفوائد، ومنها:

١- تجعل المستخدم مرسلاً ومستقبلاً في الوقت نفسه؛ ممّا يزيد من حجم التّفاعل والّتواصل والمشاركة بين المستخدمين.

٢- تعمل على تنمية مهارات الحوار والنقد، وتشجيع روح المبادرة و العمل عبر منصّاتها المختلفة.

٣- تبقي المستخدم على تواصل مع قضايا مجتمعه، من خلال متابعة أهم الأحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية أولاً بأول وعلى مدار الساعة، ممّا يزيد من مستوى الوعي و الإدراك بقضايا المجتمعات المحليّة والعالميّة (المنصور،٢٠١٢).

استخدامات الفيسبوك في التّعليم:

أشار مونوز وتاونر(Munoze and Towner, 2009) إلى مجموعة من المبّررات التّي تدعم استخدام الفيسبوك في التّدريس، ومنها:

١- إنَّ معظم مستخدمي الفيسبوك هم من فئة الشباب، الّذين يجلسون على مقاعد الدّراسة الثّانوية والجامعيّة.

٢- إنَّ الخدمات التّي يوفّرها الفيسبوك يمكن أن تدعم الأنشطة التّعليميّة المتنوّعة للطّلبة، مثل: تبادل الوسائط،وغرف الدّردشة ، وإنشاء مجموعات تربط بين الطّلبة.

٣- وهنالك إمكانيةّ لتطوير تطبيقات تدعم الوظائف التّعليميّة لتلك الشّبكات، مثل:

أ-إضافة :Flashcard: تساعد المعلّم في بناء وعمل تدريبات للطّلبة على شبكة الفيسبوك.

ب- إضافة :BookTag : تساعد الطّلبة على تبادل الكتب فيما بينهم.

ت- Do Research for me: وتساعد على جمع المعلومات عن مواضيع محدّدة يبحث عنها الطّالب.

ث- Courses: تساعد المعلّم على إدارة المادّة الدّراسية وتنظيمها، من خلال السّماح بإضافة المقرّرات، و نشر الإعلانات والواجبات، وتكوين مجموعات للدّراسة، وحلقات للنّقاش (محفوظ،٢٠١٠).

٤- ما توفّره من إمكانيات تشاركيّة تعاونيّة تواصليّة عبر أدواتها المختلفة؛ ممّا يساعد على توفير بيئة تعلُّميّة أكثر فاعليّة.

٥- تزايد أعداد المعلّمين الّذين يستخدمون شبكات التّواصل الاجتماعي.

كما بيّن ستانسيو وآخرون (Stanciu, et al., 2012) استخدامات الفيسبوك في مجال التّعليم، مثل: إنشاء المعلّمين قوائم مخصّصة للطّلبة، وإدارة مجموعات من الطّلبة حول مواضيع دراسيّة مختلفة، وتبادل المعلومات والمصادر والوسائط المتعدّدة بين الطّلبة، مراجعة الكتب والأبحاث بشكل تعاوني، إنشاء الأبحاث، وعمليات المسح عبر الفيسبوك مع سرعة الحصول على النّتائج، وخدمة الدّردشة المباشرة؛ للاتّصال بين المعلّمين والطّلبة، ونشر أخبار الامتحانات، ومتابعة المستجدات في التّخصّصات الأكاديمية المختلفة، كل هذه الاستخدامات تحقّق تواصلاً أكثر، وتعاوناً، وتشاركاً بين الطّلبة.

ومن الخدمات التّي توفرها شبكات التّواصل الاجتماعي للمكتبات: خدمة نشر أخبار عن الفعاليّات والأنشطة الّتي ستقيمها المكتبة، كما يمكن أنْ توفّر خدمة الرّد على استفسارات المستخدمين، وعرض أنشطة المكتبة عبر الصّور، وأفلام الفيديو، إضافة إلى وضع روابط لكتب ومكتبات الكترونيّة متعدّدة، عقد دورات للمكتبيّين، تدريب المستفيدين

علـى اسـتخدام المكتبـة، وعمـل حلقـات نقـاش حـول قضـايا تهـم المكتبيّـين والمنتفعـين مـن المكتبة (السيد و عبد العال، ٢٠٠٩؛ مجاهد، ٢٠١٠).

الفوائـد التّعليميّـة التّـي توفّرهـا شـبكات التّواصـل الاجتمـاعي عامـة، وشـبكة الفيسـبوك خاصة:

مـن أهـم مجـالات اسـتخدام شـبكات التواصـل الاجتمـاعي المجـال التعليمـي ، حيـث تعمـل هـذه الشـبكات الاجتماعيـة وعلـى رأسـها شـبكة الفيسـبوك علـى: تـوفير بيئـة تعليميّـة تحفّـز الطّلبـة علـى الإبـداع و الإنجـاز ممّـا يسـاعد علـى التّفاعـل والتّعـاون بـين الطّلبـة مـن خـلال عمـل المجموعـات، و إبقـاء التّواصـل مـع المدرسـة أو الجامعـة؛ ممّـا يجعـل المُـتعلّم يتحمّـل مسـؤوليّة تعلُّمـه، كمـا تشـجّع الـتّعلم الّتعـاوني التّنافسـي، وتجعـل الطّالـب فـي حالـة نشـاط مسـتمر، حيـث يـتعلّم ويسـتمتع فـي الوقـت نفسـه (Zaidieh,2012). كمـا تسـاعد علـى تبـادل المعلومـات، وإجـراء المناقشـات البنّـاءة بـين الطّلبـة؛ ممّـا يزيـد مـن المشـاركة والتّواصـل والتّفاعـل، وتجعـل مـن المتعلّم مركزاً للعملية التّعليميّة التّعلُّميّة في بيئةٍ تفاعليةٍ تعاونية (عبد العظيم،٢٠١١).

وإذا مـا تـمّ الإعـداد والتّخطـيط الجيّـد لاسـتخدام تطبيقـات شـبكات التّواصـل المتنوّعـة مـن غـرف الدّردشـة وتبـادل المصـادر والمعلومـات والرسـائل السّـريعة، والمشـاركة فـي تحميـل و إرسـال الصـور والنصـوص والفيـديو، فـي العمليـة التّعليميّـة التّعلميّـة؛ فإنّهـا سـتطوّر وتحسّـن بشـكل كبيـر مـن مخرجـات العمليـة التّعليميّـة التّعلميّـة، وستسـاعد علـى تحقيـق أهـدافها (Wang, 2008).

إنَّ اسـتخدام شـبكات التّواصـل الاجتمـاعي فـي التّـدريس لا يعنـي بالضّـرورة التّغيّـر النّـوعي فـي آليّـة التّعلـيم، فليسـت الأجهـزة هـي التّـي تُغيّـر، وإنّمـا ينـتج التّغيّـر المطلـوب مـن الممارسـات التّـي تـتم أثنـاء العمليـة التّعليميّـة التّعلميّـة، وتطبيـق اسـتراتيجيات وطرائـق التّـدريس الحديثـة،

التّـي تعتمـد علـى كيفيّـة بنـاء المعرفـة لـدى المُتعلّمـين: فـإنّ الـتّعلّم بالاكتشـاف الموجّـه، ولـيس العشـوائي، و كـذلك الـتّعلم النّشِـط،، الـذي يـتمّ التّخطـيط الجيّـد لـه مـن المدرّسـين، والـتّعلّم التّعـاوني بـين الأقـران، الّـذي لابـدّ أن يراعـيَ ميـول واهتمامـات الطّلبـة وقـدراتهم (Poore, 2012).

التّحديات التّي تواجه استخدام الفيسبوك في التّعليم:

لا تخلو شبكة الفيسبوك – كغيرها من أدوات الاتّصال والتّفاعل – من السّلبيآت والتّحديات التّي قد تعيق استخدامها في مجال التّعليم، أو تُعرّض المستخدمين إلى بعض الأضرار، وقد بينت دراسة زيادة (Zaidieh, 2012) أهم التّحديات التّي تواجه استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي في التّدريس، ومن أهمّها مسألة الخصوصيّة التّي قد تُنتهك عبر شبكات التّواصل الاجتماعي، ونوعيّة الصّداقات عبر الشبكة، بالإضافة إلى مشكلة هدر الوقت، وقضاء مدة طويلة من الوقت للتّواصل عبر المجتمع الافتراضي؛ ممّا يؤثّر على الصّحة الجسدية والنفسية.

وقـد أكـد حميـدي وآخـرون (المشـار إليـه فـي Zaidieh, 2012) علـى عـدم مقـدرة بعـض الطّلبــة التّعبيــر عــن وجهـات نظـرهم مـن خــلال الكتابــة عبــر شــبكات التّواصــل الاجتمــاعي، وضــعف تــأثير لغــة الجســد مــن نبــرة صــوت أو تعبيــر الوجــه أثنــاء الــتّعلم عبــر الإنترنــت، بالإضافة إلى انتشار عمليّات السّرقة الأكاديمية، والغشّ لدى بعض الطلبة.

كمـا أشـار عـدد مـن البـاحثين (عبـد العظـيم، ٢٠١١؛ حسـني، ٢٠١٢؛ الفيلالـي،٢٠١٢؛ محفـوظ، ٢٠١٠) إلـى التّحـديات التّـي تواجـه المجتمعـات عبـر شـبكات التّواصـل الاجتمـاعي، ومنهـا: الاتصـال بأشـخاص سـلبيّين أو منحـرفين، التّحـريض علـى نشـر أفكـار ومبـادئ سـلبيّة مثـل: العنـف والعنصـريّة والانطوائيّـة، ضـمن مجتمـع المجموعـات المغلقـة، وعـدم تكـافؤ الفـرص بـين المجتمعـات الغنيّـة والفقيـرة، إضـافةً إلـى الافتقـار للخبـرات المباشـرة و الواقعيّـة، والميـل إلـى

الانعـزال عـن الأسـرة والأنشـطة الاجتماعيّـة المباشـرة، وتعـرُّض المعلومـات الشخصـيّة إلـى السـرقة، أو اسـتغلالها مـن قبـل طـرف ثالـث دون أخـد إذن أصـحابها، و التّعـرُّض للجـرائم الالكترونية، وتبادل الشتائم و الإساءات عبر هذه الشّبكات.

وبـالرّغم مـن التّحـديات التّـي تواجـه اسـتخدام شـبكة الفيسـبوك فـي التّعلـيم، إلاّ أنَّ الإحصـائيّات العالميـة تبـيّن تزايـد أعـداد مسـتخدميها خاصّـة مـن فئـة طلبـة الجامعـات، ولعـلَّ سـبب ذلـك الإقبـال المتزايـد يرجـع إلـى الانتشـار الكبيـر لشـبكة الإنترنـت، بالإضـافة إلـى التّطبيقـات الجاذبـة للشّـباب علـى هـذه الشـبكة مـن ألعـاب رقميّـة، وإتاحـة الفرصـة للمطـوّرين علـى الشـبكة، و انتشـار الحواسـيب المتنقلـة، وإمكانيـة الوصـول إلـى هـذه الشـبكات عبـر الهواتف الذكية وغيرها من الأدوات.

وتتميـز هـذه التكنولوجيـا الحديثـة بقـدرتها علـى جعـل التعلـيم ذا معنـى بحيـث ينقـل الطالـب مـن المفهـوم التقليـدي للـتعلم المتمثـل فـي حفـظ المعلومـات إلـى المفهـوم الحـديث القـائم على التفكير الناقد والإبداعي (Zaidieh, 2012).

وبفضـل التكنولوجيـا أصـبح مـن الممكـن جمـع المعلومـات بطريقـة منظمـة بمـا فيهـا مـن صـوت وصـور ومـؤثرات ونصـوص ومقـاطع فيـديو فـي وسـط تعليمـي واحـد بحيـث تسـمح بتفاعـل المـتعلم مـع المصـدر التعليمـي، وهـي بـذلك تحقـق تقـدما كبيـراً إذا مـا قورنـت فـي هـذا الميدان بالنصوص الورقية المستخدمة في الطرق الاعتيادية. (Duffy, 2008).

استخدام اليوتيوب

أصبحت قنوات اليوتيوب التعليمية حقيقة وواقع هام للجميع حيث أصبح لديها ملايين المتابعين والمشاهدين لها، كما أنها بلغت سبعين ألف فيديو وألف قناة تعليمية، فأنها منصة تعليمية جديدة

غنية بأفكار المعلمين وطرق شرحهم للدروس وجذب المتعلمين والإفادة المتبادلة بين جميع الأطراف (الشاعر وفادي، 2013).

يعرف اليوتيوب بأنه أحد مواقع الانترنت يعتمد على إضافة المستخدمين لمقاطع فيديو من كافة أنحاء العالم ويسمح في الوقت نفسه لأي شخص تصفح هذه المقاطع والاستفادة منها (lee & bonk &Sajjapanroj ,2008:126).

كما تعرفه موسوعة (Encyclopedia) التابعة لمجلة الحاسوب العالمية بأنه :" أكثر مواقع مشاركة الفيديو شهرة، والتي تجعل بمقدور أي شخص تحميل مقاطع فيديو قصيرة، لمعاينتها بشكل خاص أو عام، ويعتبر مكاناً لتبادل أشرطة الفيديو بين الأهل والأصدقاء.

ومنذ تأسيس موقع اليوتيوب العالمي عام ٢٠٠٥ أصبح إحدى أكثر المواقع العالمية نمواً، وأصبح يحتل المركز الثالث في دخول مستخدمي الانترنت إليه عالمياً وفق إحصائية موقع معلومات الويب اليكسا (alexa, 2012).

كيف يمكنك البحث في اليوتيوب :

هناك طريقتان للبحث من خلال موقع اليوتيوب، من خلال كتابة ما تبحث عنه مباشره في صندوق البحث الخاص بالموقع و تعتبر هذه الطريقة الاعتيادية المتعارف عليها من قبل الجميع أو من خلال قنوات مخصصة لكل مجال فعلى سبيل المثال للبحث عن الفيديوهات التعليمية يكون من خلال قناة التعليم و ذلك من خلال الرابط http://www.youtube.com/edu، وبعد ذلك كتابة العنوان في صندوق البحث المتخصص للبحث في الجزء التعليمي من الموقع.

خصائص موقع اليوتيوب:

حدد دوفي (Duffy,2008:124) أبرز خصائص موقع اليوتيوب والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

- يضم الموقع مجموعة واسعة من محتوى الفيديو بما في ذلك الأفلام، ومقاطع تلفزيونية، وأشرطة الفيديو والموسيقى.
- يمكن للمستخدمين غير المسجلين مشاهدة معظم أشرطة الفيديو على الموقع.
- إضافة عنوان رئيس يصف الفيديو.
- يمكن إنشاء قنوات منفصلة لكل مستخدم.
- احتواء الموقع على مقاطع فيديو ذات صلة بمحتوى الفيديو، حيث يستدل عليها موقع اليوتيوب من خلال عنوان مقطع الفيديو المحمل والكلمات المستخدمة في وصفه.
- يمكن الاشتراك والتسجيل في قناة معينة لتصل رسالة الكترونية إلى بريد المسجل في هذه القناة تخبره بجديد مقاطع الفيديو التي تم تحميلها.

كما يمكن إضافة بعض المميزات والخصائص لموقع اليوتيوب مثل سهولة الاستخدام وإضافة التعليقات وتحرير الفيديو مباشرة على الانترنت مثل حذف أي جزء من الفيديو الأصلي باستخدام خاصية الاقتطاع وتدوير مقطع الفيديو الأصلي إلى اليمين أو اليسار وإضافة مقاطع صوتية لمقطع الفيديو وبالإضافة إلى التحكم بدرجة الصوت.

استخدامات اليوتيوب في التعليم:

لا يمكن حصر استخدامات اليوتيوب في التعليم حيث أنها متنوعة ومتعددة، فيمكن استخدامها في مختلف الموضوعات الدراسية ومن هذه الاستخدامات :

- تعليم مختلف أنواع العلوم: حيث يمكن استخدام اليوتيوب في تعليم مختلف أنواع العلوم وعرض التجارب العلمية التي لا يمكن تطبيقها في المختبر أو التي تحتاج إلى وقت لتنفيذها أو لدواعي الحفاظ على سلامة الطلبة(Bloxx, 2012).
- تنفيذ بعض الأنشطة البحثية: حيث يمكن للمعلم تكليف الطلبة بالبحث عن مقاطع فيديو لموضوع ما ويطلب منهم كتابة تقرير يلخص هذه المقاطع ومحتوياتها، ويعقد المقارنات بينها(Trier, 2007).
- توفير مصادر تعليمية متنوعة: وهنا يعرض للطلبة مجموعات مختارة ومختلفة من المصادر التعليمية التي تخدم الدرس مما يشكل مصدراً متنوعاً للتعليم (Clearance, 2009).
- **خطوات التدريس باستخدام اليوتيوب:**

هناك مجموعة من الخطوات حددها كل من سنايدر وبريك (Burke,Snyder:2008) التي تساعد المعلم في تصميم درس تعليمي له على اليوتيوب فيما يلي :

- **تجهيزات خاصة بالمعلم** :وتشمل هذه الخطوة تحديد المحتوى التعليمي المراد تدريسه للطلبة، تجهيزه ليكون مناسبا لتسجيله كفيديو رقمي ينشر على اليوتيوب، وهناك طريقتين هي : إما أن يقوم المعلم بتصوير نفسه باستخدام الكاميرا و يلقي درسه بالطريقة المعتادة، أو باستخدام برامج العروض التقديمية كالبوربوينت (MS Power Point).
- **تجهيزات مختبر الحاسوب:** وهنا يتأكد المعلم من وصول شبكة الانترنت إلى مختبر المدرسة وإمكانية مشاهدة اليوتيوب في المختبر،حيث يمكن أن يكون لكل طالب جهاز حاسوب يشاهد من خلاله قناة اليوتيوب التعليمية، أو يمكن تقسيم الطلبة إلى مجموعات تعليمية إن تطلب الدرس عمل مشاركة تعاونية بين الطلبة في تحقيق أهداف الدرس.

- **مناقشة الدرس مع الطلبة:** بعد عرض الدرس باستخدام اليوتيوب، يقوم المعلم بمناقشة الطلبة حول مدى الاستفادة من الفيديو الذي تمت مشاهدته، ويطرح عليهم مزيداً من الأسئلة للتأكد من استيعابهم للدرس وذلك قبل تقييمهم باستخدام المشاريع.
- **تقييم الطلبة:** وهنا يقوم المعلم بإعطاء لمحة عن المشروعات المطلوب انجازها بشكل فردي أو جماعي،حيث يمكن تسليم هذه المشروعات على شكل فيديو يتم تحميله على اليوتيوب، حيث يستطيع الطلبة إنشاء عرض تقديمي يوضح مشروعهم مسجل كفيديو وتتم معالجته باستخدام برامج معالجة الفيديو، ويتم نشره على اليوتيوب.

مميزات اليوتيوب في التعليم:

تشير العديد من الدراسات منها دراسة آدم وموزر (Adam,Mowers,2007)، ودوفي (Duffy,2008: 125-126)، وبريك وسنايدر (Burke,Snydre,2008:2) إلى مميزات اليوتيوب في التعليم كما يلي :

- تشجع على الإبداع، كونها منصة للطلبة للتفاعل و ليس مجرد مشاهدة المحتوى.
- يسمح اليوتيوب بالاستفادة المثلى من وسائل الإعلام الجديدة لنقل المعلومات والمعرفة.
- يساهم في تعزيز روح المناقشة الفاعلة بين المتعلمين.
- يخلق مجتمعا تعليميا حرا يستطيع المشاركة و التقييم، و يعمل على بناء المحتوى و نشره لزملائه.
- مناسب لتعليم المتعلمين بمراحلهم المختلفة و لا سيما كبار السن، حيث يمكن استخدامه في التعليم مدى الحياة.
- يعتبر أحد موارد التعليم المجانية، ويعتبر أحد الاعتبارات الهامة لميزانيات التعليم.

- سهولة استخدام روابط اليوتيوب في العروض التقديمية كالبوربوينت (PowerPoint)، وفي منصات التعليم الالكتروني كالمودلز (Moodle).

وأضاف سيمبسون (Simpson,2011) بعض الميزات الإضافية لموقع اليوتيوب يمكن تلخيصها على النحو التالي:

- إشراك الطلبة: حيث إن عرض الكثير من مقاطع الفيديو ذات القيمة يدخل الطلبة ويشركهم في العالم الرقمي بما يحقق الأهداف التعليمية، كما أن هذه المقاطع المصورة تشرك أكثر من حاسة في التعليم، وهذا يزيد من إدراكهم للموضوع التعليمي.
- تعلم اللغة: إن الموقع العالمي اليوتيوب يتيح إمكانية تعلم اللغات من مصدرها الحقيقي، وهذا يزيد من نسبة إتقان المتعلمين للغة الأجنبية إذا استعان المعلم ببعض المقاطع التعليمية المعدة خصيصاً لذلك، كما وأكدت دراسة (Wang, 2008) أهمية استخدام اليوتيوب في تعليم اللغة الأجنبية حيث إن استخدام الإنترنت في حال توفره للمعلم والطلبة في داخل البيئة الصفية وخارجها يزيد من مهارات المحادثة والاستماع والنطق السليم.
- التعزيز: إن تنوع وتعدد مقاطع الفيديو التعليمية التي يمكن استخدامها في الدرس يزيد من دافعية الطلبة إلى التعليم، وذلك باعتبار أن الحاجة إلى معلومات إضافية يمكن تعزيزها بمقاطع فيديو ذات صلة مما يفتح آفاق التعلم لدى الطلبة.

التحديات التي تواجه استخدام اليوتيوب (Snyder,Burke:2008):

هناك مجموعة من التحديات التي تواجه مستخدم اليوتيوب نجملها فيما يلي:

- تفتقر الكثير من المقاطع إلى المصداقية و الدقة العلمية.
- لابد من تحديد دقيق للمحتوى المراد البحث عنه و إلا يصعب الوصول إليه في وقت مناسب.

إن دمج الفيديو في العملية التعليمية له دور كبير في إضفاء روح الواقعية على عملية التعلم مما يؤدي إلى المساعدة على التغلب على العديد من العقبات التي تواجه العملية التعليمية. حيث يتميز الفيديو التعليمي بإمكانية الاتصال الشخصي حيث يمكن التوقف مؤقتا عن العرض ومشاهدة النقاط الغامضة، مما يوفر التغذية الراجعة وروح التفاعل ويساعد في التغلب على العديد من المشاكل التي تواجه العملية التعليمية والتي منها ضيق الوقت وبعد المسافة حيث أن استخدام الفيديو في العملية التعليمية بصفة عامة يمكن أن يدعم فكرة تخطي حدود الزمان والمكان. (السيد،٢٠١٠).

وبسبب الانتشار الواسع للشبكات التواصل الاجتماعي. يذكر شلتوت (٢٠١٣) أن شبكة الفيسبوك تعتبر أكثر الشبكات الاجتماعية إفادة في مجال التعليم. فلم يقتصر استخدامها على التواصل الاجتماعي بل امتد ليصل لكل جوانب الحياة ومنها الجانب التعليمي الذي يعتبر الركيزة الأساسية لتطور المجتمعات ومواكبتها للتقدم التكنولوجي.

ثانيا: الدراسات السابقة

من خلال رجوعي للأدب السابق يتبين أن موضوع اليوتوب والفيسبوك، من الموضوعات الحديثة نسبياً في العالم العربي، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات ذات العلاقة بالموضوع.

تم تقسيم الدراسات السابقة ضمن محورين، هما:

١- الدراسات السابقة التي تتعلق بأثر استخدام اليوتيوب والفيديو في التحصيل.

٢- الدراسات السابقة التي تتعلق بأثر استخدام الفيسبوك في التحصيل.

المحور الأول: الدراسات السابقة التي تتعلق بأثر استخدام اليوتيوب والفيديو في التحصيل.

أجرت أبو حمدة (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر التواصل الاجتماعي وتحسين الكفاءة الكتابية لطلبة الصف التاسع في الضفة الغربية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٩٤) من معلمي اللغة الإنجليزية للصف التاسع تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وطبق اختبار الكتابة الإنشائي على عينة من (١٨٠) طالب وطالبة من الصف التاسع، ولتحقيق أهداف الدراسة، أعدت الباحثة أداتين هما: استبانة مكونة من (٢٦) فقرة، أما الأداة الثانية فكانت اختبار كتابة إنشاء موحد للمجموعتين: التجريبية و الضابطة، وأظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الصف التاسع لديهم مواقف إيجابية تجاه استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأداة من أدوات الكتابة في اللغة الإنجليزية، كما أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على طلبة الصف التاسع الأساسي لإتقان مهارة الكتابة باللغة الانجليزية تعزى لمتغير المؤهل.

وقام سافاس (Savas, 2012) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام الفيديو في مساقات أساليب التدريس لمعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لطلبة السنة الثالثة في مرحلة البكالوريوس في

جامعة حكومية في تركيا ، وتكونت العينة من (٤٠) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى فائدة استخدام الفيديوهات في التدريس، إذ إنها ساهمت في تحسين مهاراتهم في اللغة الإنجليزية، كما أنها ساهمت في تحسين مهاراتهم التدريسية للغة الإنجليزية.

وقدم إيك وكنج (Eick and King, 2012) دراسة حول إدراكات طلبة مساق العلوم حول استخدام الفيديوهات المتوافرة على موقع اليوتيوب في تعزيز تعلمهم – في إحدى جامعات الولايات المتحدة من تخصصات غير العلوم – بلغ عددهم (١٧٤) طالباَ وطالبة؛ وذلك لمعرفة كيف عملت هذه الفيديوهات على جذبهم واشراكهم في المادة، وزادت من اهتمامهم وفهمهم لمساق العلوم. وأشارت النتائج أن الفيديوهات ساعدت على جذب انتباه الطلبة، وولدت لديهم اهتماماً في العلوم. كما أشاد الطلبة بفوائد التعلم البصري المصاحب للمحاضرة في مساعدتهم على فهم العمليات والمبادئ العلمية، وقد زودت الفيديوهات الطلبة بتلميحات وارتباطات وعلاقات سببية ذهنية، كما ساعدتهم على تذكر الأفكار المفاهيمية. وأبدى الطلبة تفضيلهم لمقاطع الفيديو القصيرة ذات الجودة العالية والمرتبطة في المحتوى بصورة دقيقة ومباشرة.

كما قام تان وبيرس (Tan and Pearce, 2011) بدراسة هدفت إلى اختيار (٣٢) مقطعاً ذا فائدة من مقاطع الفيديو المتوافرة على موقع اليوتيوب لطلبة مساق مقدمة في علم الاجتماع في جامعة درهام في بريطانيا، وبلغ عددهم (٧٥) طالباً وطالبة، وصممت هذه الفيديوهات في بيئة تعلم إفتراضية، وأُتيح للطلبة مشاهدتها بأنفسهم. ثم بعد ذلك استُخدِمت بعض مقاطع الفيديو هذه أثناء الحصص الصفية؛ إما لتعريف الطلبة بأشهر علماء علم الاجتماع، أو لتوضيح نقاط رئيسة، أو لتعزيز مفاهيم رئيسة. وقد أشارت نتائج هذه الدراسة – بعد إجراء مقابلات مع هؤلاء الطلبة – إلى أن مشاهدة الفيديوهات في الغرفة الصفية طريقة صحيحة وفعالة لتعزيز ودعم تعلمهم وتقبلهم لها؛

وأنها أداة لزيادة التفاعل، وإعطاء نظرة أكثر اتساعاً للموضوع المطروح من وجهات نظر مختلفة؛ وتضمُّنها لأمثلة من الحياة اليومية لتوضيح الأفكار.

وقام هسو (Hsu, 2011) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام موقع اليوتيوب في تدريس مهارة الإنشاء لطلبة جامعة أي- شو للسنة الأولى يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، هدفت إلى التعرُّف إلى مدى تضييق الفجوة بين المفردات الاستقبالية (Passive/ Receptive) والمفردات الإنتاجية (Active/ Productive Vocabulary) لدى هؤلاء الطلبة من خلال تدريس مهارة الإنشاء باستخدام مقاطع فيديو متوافرة على موقع اليوتيوب. وتكونت عينة الدراسة من (١٠١) طالباً وطالبة تايوانيين، واستُخدم (RANGE Software and the Vocabulary Size Test) لقياس المفردات المستخدمة في الفيديوهات وفي الإنشاء والتركيبات وكفاية الطلبة في المفردات. أظهرت النتائج ارتفاع نسبة استخدام المفردات المعقدة في كتابة الفقرات المحددة بوقت زمني محدد بعد مشاهدة مقاطع فيديو يوتيوب، كما ارتفعت نسبة تحويل المفردات الاستقبالية من مخزون الطلبة إلى مفردات إنتاجية، نتيجة الفهم الأفضل للمفردات من خلال تعرضهم للغة الإنجليزية. وتشير الدراسة إلى أن هناك حاجة لتفعيل المفردات الاستقبالية لدى الطلبة لتصبح مفردات إنتاجية، وأن الأثر الإيجابي لليوتيوب يؤكد أن تعرض الطلبة للغة الإنجليزية المضاعف قبل البدء بالكتابة قد يعزز تنمية المفردات الإنتاجية لديهم.

وقام مخيمر (Mekheimer, 2011) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام الفيديو في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، هدفت إلى قياس الفوائد التي يحققها في مهارات الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة باستخدام البيانات من التجربة التي استمرت لمدة سنة دراسية كاملة، واستُخدم فيها فيديوهات واقعية (Authentic Videos) بشكل مكثف في برنامج علاجي لتنمية مهارات اللغة، وتكونت عينة الدراسة من طلبة السنة الأولى والثانية في قسم اللغة الإنجليزية في

جامعة الملك خالد في السعودية، قُسمت إلى مجموعتين؛ (٣٣) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية و(٣١) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الفيديوهات الواقعية التي تحث على الاستيعاب المُرضي والتي تُعرض بشكل مدمج في تدريس مهارات اللغة هي منحى قيّم في تدريس اللغة، وكان الطلبة أكثر نشاطاً في المجموعة التجريبية وأكثر انتباهاً وانجذاباً للدروس على عكس المجموعة الضابطة، كما أن الفيديوهات شجعت على المناقشات بين المعلم والطلبة وبين الطلبة أنفسهم، وشجعت الطلبة على متابعة الكتابة، واستخدام المفردات، وتحسنت مهارات الطلبة في المجموعة التجريبية في الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة.

قام بطاينة (Bataineh, 2010) بدراسة هدفت الى معرفة أثر استخدام الفيديو في الكفاية غير اللغوية لمتعلمي اللغة الإنجليزية في الجامعات، وتكون مجتمع الدراسة من (٧٦٠) طالباً وطالبة متخصصين في اللغة الإنجليزية وآدابها في الجامعة الأردنية، واشتملت عينة الدراسة على (٣٥) طالباً وطالبة. وحدد الباحث العناصر غير اللغوية وهي الإيماءات والإيحاءات وتعابير الوجه والعينين. تم تدريس المجموعة الضابطة بصورة تقليدية، بينما تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام الفيديو، وبعد مرور شهرين، تم إجراء امتحان بعدي. حيث بينت نتائج الدراسة بأن هناك فرقاً بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الامتحان لصالح المجموعة التجريبية.

وقام أرسلان يلمز وبيدرسن (Arslanyalmiz and Pedersen, 2010) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام الفيديوهات المشابهة في تحسين تعلم اللغة الإنجليزية للناطقين بغيرها وتوظيفها توظيفاً مناسباً. تكونت عينة الدراسة من (٨) أزواج (dyads) ممن لغتهم الأم ليست اللغة الإنجليزية، حيث كانت بيئة التعلم مبنية على المهام عبر الإنترنت، وتم توفير أداوت للتواصل (الدردشة). تم تزويد (٨) أزواج بفيديوهات مشابهة للمهام المطلوبة، بينما لم تزود الأزواج الخمسة الأخرى بهذه الفيديوهات، واختُبر استخدام اللغة من حيث الطلاقة، والدقة، ودرجة التعقيد

للمفردات والمعاني للمجموعتين. وأظهرت النتائج أن لغة الأزواج الذين زُودوا بالفيديوهات المشابهة كانت أكثر طلاقة وأكثر دقة من الأزواج الذين لم يُزوَدوا بها.

قام كو (Kuo, 2009) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر المشاهدة والاستماع لمقاطع فيديو متوافرة على موقع اليوتيوب على الاستيعاب السمعي للمتعلمين التايوانيين للغة الإنجليزية كلغة أجنبية في إحدى جامعات تايوان. تكونت عينة الدراسة من (١٩٥) طالباً وطالبة مبتدئين في تعلم اللغة الإنجليزية، واستمرت مدة التجربة (٢٤) أسبوعاً. استُخدمت مقاطع فيديو من موقع اليوتيوب مع المجموعات التجريبية ذات العلاقة في تدريس مهارة الاستماع، ولم تُستخدم أيٌّ من مقاطع الفيديو مع المجموعة الضابطة. وأظهرت النتائج وجود تأثيرات ذات دلالة في الاستيعاب السمعي للمتعلمين، وأثّرَ عدد مرات عرض الفيديوهات في تحصيل الطلبة في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وأظهرت النتائج أن هناك اختلافاً طفيفاً في اتجاهات طلبة المجموعات التجريبية نحو مقاطع الفيديو يعود إلى عدد مرات عرض الفيديوهات، وأن استخدام مقاطع فيديو اليوتيوب تزود الطلبة بسياقات واقعية (Authentic Setting) من متحدثي اللغة الإنجليزية كلغة أم والتي قد تكون مفيدة لمتعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، كما أن الإنتقاء الجيد للمواد قد يعزز فهم الطلبة للمحتوى المسموع.

وقام كيلسن (Kelsen, 2009) بدراسة هدفت إلى استخدام اليوتيوب كمادة مساندة لطلبة الجامعة الدارسين للغة الإنجليزية كلغة أجنبية في تايوان للعام الدراسي ٢٠٠٧، وتكونت عينة الدراسة من (٦٩) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة تأييد الطلبة لاستخدام اليوتيوب في دراسة اللغة الإنجليزية كونه ممتعاً، ووثيق الصلة، وذا فائدة، ويثير دافعية الطلبة داخل الصف وخارجه، وقد كتب الطلبة تعليقات إيجابية فيما يتعلق باستخدام هذه التكنولوجيا.

المحور الثاني: الدراسات السابقة التي تتعلق بأثر استخدام الفيسبوك في التحصيل.

وقام حسين والغول (٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام طريقة الفيسبوك في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة اللغة الانجليزية واثر المعدل التراكمي على ذلك والتفاعل بينهما، وتم استخدام المنهج شبة التجريبي، واختير أفراد الدراسة قصديا من مدرسة آسيا الثانوية للبنات بعمان، وبلغ عددهن (٦٨) طالبة قسمن عشوائيا إلى مجموعتين الأولى تجريبية (٣٣) طالبة درست باستخدام الفيسبوك والثانية ضابطة (٣٥) طالبة درسوا بالطريقة الاعتيادية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية والمعدل التراكمي لصالح المعدل العالي ثم المتوسط، وللتفاعل بين المعدل التراكمي وطريقة التدريس لصالح المعدل العالي الذين درسوا باستخدام الفيسبوك

وقام المصري (٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر الفيسبوك في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة الرياضيات، واستخدام المنهج شبة التجريبي، واختيرت العينة بالطريقة القصدية من طلبة مدرسة لؤلؤة طارق الخاصة بعمان، وبلغ عددهم (١٠٤) طالباً وطالبة، ، حيث أظهرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية تعزى لطريقة التدريس، كم أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية تعزى لجنس الطالب ولصالح الإناث، وأظهرت الدراسة أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية يعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس لصالح الإناث اللاتي درسن بطريقة الفيسبوك.

وقام العنزي (٢٠١٣) بدراسة هدفت الى معرفة فاعلية استخدام الفيسبوك في تحصيل مادة العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة والكشف عن وجود علاقة ارتباطيه أو عدمية بين تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة. وجدت الباحثة أن استخدام الفيسبوك قد أدى إلى زيادة تحصيل الطالبات، وأنه يوجد ارتباط بين التحصيل

والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى الطالبات الصف الثالث المتوسط. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الدراسة بتوظيف الفيسبوك في تدريس معظم المناهج الدراسية، والإفادة من خدمة المجموعات التي تقدمها فيسبوك في إنشاء مجموعات متخصصة ومهنية، ودعم اتجاه المعلمات نحو استخدام الفيسبوك، وتضمين برامج إعداد المعلمات مهارات التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي.

وقام إبراهيم (٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام الفيسبوك في تطوير مهارة الكتابة في مادة اللغة الانجليزية لدى الطلاب في المدارس بنابلس. اشتملت العينة على (٤٠) طالباً من طلبة الصف التاسع الأساسي في إحدى المدارس الخاصة تم تقسيمهم مناصفة إلى مجموعتين، الأولى تجريبية درسوا باستخدام الفيسبوك، عن طريق عرض موضوعات من إنشائهم على صفحة الفيسبوك الخاصة بمجموعتهم وتصحيح أخطاء بعضهم البعض بمساعدة معلمتهم. والثانية ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، حيث تم تعليم المجموعة التجريبية من خلال الفيسبوك. أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الفيسبوك في التعليم لما له من أثر واضح في تطوير مهارات الطلاب في الكتابة.

وأجرى وانغ وآخرون (Wang،et al. 2013) دراسة هدفت إلى مقارنة بيئة التعلم التفاعلية باستخدام الفيسبوك وبيئة التعلم الاعتيادية (من دون فيس بوك) لطلبة الجامعة، عن طريق استبانة مكونة من ثلاثة أقسام: التركيبة السكانية (١٠ فقرات)، مشاركة التعلم (٢٦ فقرة) وأنشطة الفيسبوك (٢٠ فقرة). وقد تكونت العينة من (١٩١) طالبا في دورة اللغة الإنجليزية المتقدمة (١٣٤) طالبا في المجموعة التجريبية و(٥٧) طالباً في المجموعة الضابطة. وأشارت النتائج إلى وجود أثر إيجابي كبير على الدرجات لصالح المجموعة التجريبية. و أن استخدام الفيسبوك كأداة تعليمية يساعد الطلاب في زادة التحصيل.

أما دراسة فويكسومكابي (2012Fewkes& McCabe,) والتي هدفت إلى معرفة كيفية استخدام الفيسبوك من قبل طلاب المرحلة الثانوية في أنتاريو Ontario، وإذا ما كان هذا الاستخدام يدعم العملية التعليمية أم لا من خلال تطبيق استبانة على (٦٣) طالباً من المرحلة الثانوية في أنتاريو Ontario. أظهرت الدراسة أن(٧٣ %) من العينة يستخدمون الفيسبوك لأهداف تعليمية، وأن(٢٧%) قالوا أن معلما واحداً على الأقل قد أوجد طرقاً لإستخدام الفيسبوك في التدريس. أوصت الدراسة بإدخال الفيسبوك إلى عملية التعليم للتزايد المستمر في شعبية هذه المواقع عند الطلاب.

كما قام راستم (Ractham, 2011) بدراسة هدفت إلى استعراض إمكانية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) لتحسين العمليّة التعليميّة في مساق نظم المعلومات الإداريّة (MIS) من خلال الفيسبوك، تم تطبيق هذه الدراسة على طلبة كلية التجارة والمحاسبة في جامعة ثماسات في تايلند في الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٩ – ٢٠١٠، حيث شارك في الدراسة ٦٩ طالباً وطالبةً، ومدرسيّن ومشرف مختبر، و٦طلاب غير مسجلين، وثلاثة أعضاء هيئة تدريسية من قسم نظم المعلومات الإدارية والمالية، حيث تم توزيع الإستبانة على أفراد الدراسة لغايات التحليل الكمّي، وقد بينت نتائج الدراسة أن هناك عدد كبير من الإيجابيات لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في التعليم سواء للمدرسين أو للطلاب؛ لتحسين العمليّة التعليميّة التعلميّة، وكذلك توثيق العلاقة والتواصل والتفاعل بين المدرسين والطلاب، كما أنها تمنح الطالب الحرية في عرض أفكاره والفرصة الكافية لإظهار قدراته وإمكاناته من خلال المشاركة الطلابية والمناقشات العلميّة المستمرّة، إضافة إلى إمكانية تزويد الطلبة بالتّغذيّة الراجعة باستمرار.

قامت كارينسكي(karbiniski, 2010) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام موقع الفيسبوك على التحصيل الدراسي للطلبة جامعة أوهايو ستيت في أمريكا، وقد طبقت الدراسة على

(٢١٩) طالباً، حيث أظهرت النتائج أن الدرجات التي يحصل عليها الطلبة المدمنون على شبكة الانترنت وتصفح موقع الفيسبوك أكبر الشبكات الاجتماعية على الانترنت أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع. كما أظهرت النتائج أنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات. بالإضافة الى ذلك بينت النتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقتاً أطول على الانترنت يخصصون وقتاً أقصر للدراسة مشيراً إلى أن لكل جيل اهتماماته التي تجذبه، وأن هذا الموقع يتيح للمستخدم "الدردشة" وحل الفوازير، وإبداء رأيه في كثير من الأمور والبحث عن أصدقاء جدد أو قدامى، ولخصت النتائج أن (٧٩%) من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة واعترفوا بأن إدمانهم على موقع الفيسبوك أثر سلبيا على تحصيلهم الدراسي.

وفي دراسة لسمبسون(Simpson,٢٠١١) هدفت إلى معرفة مدى فائدة الفيسبوك كأداة تعليمية في اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في جامعة سيؤول بكوريا الجنوبية،وقد تكونت العينة (١٢١) طالباً من طلاب مادة المحادثة الذين يدرسون اللغة الإنجليزية في الجامعة، استمرت الدراسة ستة أسابيع، وأظهرت الدراسة أن الفيسبوك لا يختلف عن غيره من أدوات التدريس الجيدة، وأنه يعتبر وسيله ممتازة لإبعاد الملل في الفصول الدراسية، وأن على المعلم أن يستخدم الفيسبوك في التدريس.

وفي دراسة لجوانغ (2010Juang,) هدفت الى دمج شبكات التواصل الاجتماعية في التعليم. واستخدمت الدراسةالمنهج التجريبي. وتكونت العينة من (88) طالبا من طلاب تخصص إدارة الإعلام في جامعة العلوم والتكنولوجيا في تايوان قسموا إلى مجوعتين الأولى تجريبية (51) طالبا،والثانية ضابطة (38) طالبا، واستمرت الدراسة (16) أسبوعا، وتم تطبيق اختبار قبلي– بعدي لقياس التحصيل واستبانة لدراسة درجة الاتفاق حول نموذج التعليم والمقابلة لتوفير الأدلة

النوعية لتوضيح البيانات الكمية. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية، وأن نموذج التعلم القائم على استخدام الفيسبوك أفضل من التعلم داخل غرفة الصف، وأن استخدام الفيسبوك كأداة في التعليم عمل على زيادة الدافعية نحو التعلم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة والتي تناولت واقع استخدام موقع اليوتيوب وموقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في التعليم، لاحظت الباحثة أنّها ركزت على معرفة واقع استخدام اليوتيوب والفيسبوك في التعليم.

دراسات أظهرت فروقا دالة إحصائيا تعزى لطريقة التدريس باستخدام اليوتيوب كدراسة كل من : كو (Kuo, 2009)، (Farrah and Tushyeh, 2010)، (Mekheimer, 2011)، (Hsu, 2011)، الصوالحه (٢٠١١)، (Savas , 2012).

دراسات أظهرت فروقا دالة إحصائيا تعزى لطريقة الفيسبوك كدراسة كل من : حسين والغول (٢٠١٤)، المصري (٢٠١٤)، إبراهيم (٢٠١٣)، العنزي (٢٠١٣).

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في استخدام منهج البحث وإعداد الأدوات الخاصة بالدراسة، كما لاحظت الباحثة أن الدراسات السابقة ركزت على أهميّة استخدام الطلبة الفيسبوك في التعليم، كدراسة حسين والغول (٢٠١٤) ودراسة المصري التي أشارت إلى أهمية استخدام الفيسبوك في التعليم وتفعيل التكنولوجيا الحديثة واستخدامها بما يناسب متطلبات وحاجات الطلبة.

وبناءً على نتائج الدراسات السابقة، أشارت دراسة كل من إيك وكنج (Eick and King, 2012)، ودراسة تان وبيرس (Tan and Pearce, 2011)، ودراسة بطاينه (Bataineh, 2010) إلى أهمية استخدام مقاطع الفيديو التعليمية لما لها من أثر في زيادة تحصيل الطلبة في مختلف

المواضيع الدراسية سواء المدرسية أو الجامعية. وأما بالنسبة للدراسات الأجنبية التي بحثت في موقع اليوتيوب كمصدر للفيديوهات التعليمية فهي قليلة نسبياً، وبالذات فيما يتعلق بتدريس اللغة الإنجليزية للناطقين بغيرها. وقد تناولت جميع هذه الدراسات استخدام مقاطع الفيديو المتوافرة على موقع اليوتيوب في تدريس اللغة الإنجليزية على المستوى الجامعي.

أوجه الالتقاء مع الدراسة الحالية: تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لاستخدام اليوتيوب والفيسبوك في التعليم كدراسة كل من أبو حمدة (٢٠١٦)، ودراسة (Savas, 2012)، ودراسة (Eick and King, 2012) ، (Hsu, 2011)، الصوالحه (٢٠١١)، حسين والغول (٢٠١٤)، المصري (٢٠١٤)، إبراهيم (٢٠١٣)، العنزي (٢٠١٣) لتناولها أثر التدريس باستخدام اليوتيوب والفيسبوك.

- دراسات أظهرت فروقا دالة إحصائيا تعزى لطريقة الفيسبوك كدراسة كل من :المصري (٢٠١٤)، إبراهيم (٢٠١٣)، العنزي (٢٠١٣)، (Simpson,2011)، (Juang,2010).

- دراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وأظهرت فاعلية الفيسبوك في تعليم تدريس مواد دراسية متنوعة مثل دراسة كل من: (Wang،et al. 2013)،(2012Fewkes& McCabe)، (2012Fewkes& McCabe,).

- دراسات استخدمت الاختبارات كأدوات لدراستها كدراسة إبراهيم (٢٠١٣)، و(Juang ،2010)، في حين أن دراسة العنزي (٢٠١٣) استخدمت اختبار ومقياس الاتجاه.

- دراسة واحدة لم تظهر تميزا لطريقة الفيسبوك على بقية الطرق التكنولوجية الأخرى وهي دراسة (Simpson,2011).

- بعض الدراسات ركزت على المرحلة الجامعية : أبو حمدة (٢٠١٦)،(Savas, 2012)،(Eick and King, 2012)،(Simpson٢٠١١)، (2010Juang) وبعضها تناولت المرحلتين

الأساسية والثانوية :المصري (٢٠١٤)،العنزي (٢٠١٣)، (Wang،et al. 2013)، إبراهيم (٢٠١٣)، وتشابهت الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في كونها تناولت استخدام الفيسبوك واللغة الانجليزية.

وما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها تعتبر أول الدراسات العربية التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام اليوتيوب والفيسبوك في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة اللغة الانجليزية مقارنة بالطريقة الاعتيادية واثر المعدل التراكمي والخبرة الالكترونية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفا لأفراد الدراسة وطريقة اختيارها، ووصفاً لأدوات الدراسة وكيفية إعدادها، ويتضمن أيضا وإجراءات تنفيذ الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات.

منهجية الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، للتعرف على أثر استخدام اليوتيوب والفيسبوك في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة اللغة الانجليزية مقارنة بالطريقة الاعتيادية واثر المعدل التراكمي والخبرة في التعليم الإلكتروني على ذلك والتفاعل بينهما، باعتبار أن هذا المنهج شبه التجريبي هو الأكثر ملاءمة لأسئلة الدراسة وهدفها.

أفراد الدراسة

تم اختيار أفراد الدراسة بالطريقة القصدية لتوفر الإمكانات المطلوبة لهذه الدراسة من طلاب وطالبات الصف الثامن الأساسي من طلبة مدرسة أجيال ابن أبي الأرقم الإسلامية التابعة لمديرية اربد الأولى، وتم اختيار المجموعات بطريقة عشوائية، بلغ عدد أفراد الدراسة (٧٧) طالباً، قسموا عشوائياً إلى (٣) مجموعات، الأولى ضابطة عددها (٣٤) طالباً، درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية. والثانية تجريبية وعددها (٤٣) طالباً و طالبة، موزعين إلى (١٦) طالبة، تم تدريسهم باستخدام طريقة اليوتيوب، و(٢٧) طالباً، تم تدريسهم باستخدام طريقة الفيسبوك. والجدول (١) يوضح توزيع أفراد الدراسة تبعاً لإستراتيجية التدريس والمعدل التراكمي والخبرة.

جدول (١) : التكرارات والنسب المئويةحسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
المجموعة	**اليوتيوب**	١٦	٢٠,٨
	الفيسبوك	٢٧	٣٥,٠
	الطريقة الاعتيادية	٣٤	٤٤,٢
المعدل التراكمي	**مقبول**	١٠	٣٧,٠
	جيد	٦	٢٢,٢
	جيد جدا	٥	١٨,٦
	ممتاز	٦	٢٢,٢
الخبرة	**قليلة**	٣	١١,١
	متوسطة	١٠	٣٧,٠
	كبيرة	١٤	٥١,٩

أدوات الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر استخدام اليوتيوب والفيسبوك في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة اللغة الانجليزية مقارنة بالطريقة الاعتيادية واثر المعدل التراكمي والخبرة الالكترونية على ذلك والتفاعل بينهما. ولتحقيق تلك الأهداف، قامت الباحثة بتطوير الأدوات الآتية:

أولا: المادة التعليمية المصممة بطريقة الفيسبوك واليوتيوب.

تم اختيار الوحدة الخامسة (You can do it!) من كتاب Action Packللصف الثامن الأساسي للفصل الدراسي الثاني (٢٠١٥/٢١٠٦)، لملاءمتها لأهداف الدراسة، ومنهجيتها والأنشطة التعليمية المقترحة من قبل الباحثة.

وتم اختيار وحدة(You can do it!) من كتاب اللغة الانجليزية للصف الثامن الأساسي، لملاءمتها لأهداف الدراسة ومنهجيتها والأنشطة التعليمية المقترحة، وتم إعداد الأهداف السلوكية وصياغتها، وإعداد مادة تتناسب مع استخدام اليوتيوب والفيسبوك في التدريس، وتم صياغة الأهداف التعليمية والمحتوى واستراتيجيات التدريس، ومصادر التعلم والوسائل التعليمية والتقويم. وقد بلغة عدد الحصص التي اعطيت للطلبة (١٢) حصة تدريسية على مدار (٣) اسابيع، كما تم تطوير المادة التعليمية بما يتناسب مع الأنشطة التعليمية المقترحة لطريقتي الفيسبوك واليوتيوب، مع الالتزام بالمحتوى الدراسي المقرر، حيث تم إعداد أنشطة تعليمية لتدريس الوحدة، باستخدام طريقتي اليوتيوب والفيسبوك وتشتمل على فيديوهات تعليمية تم تصميمها من خلال برمجية powerdirector وبرنامج moviemaker ، وفيديوهات تعليمية من خلال موقع YouTube، وصور ونصوص مكتوبة وأوراق عمل لما لها من دور فاعل في إثراء التعلم. وشرائح PowerPoint، حيث أعدت عروض تقديمية متنوعة لعرض المادة بطريقة مثيرة وشيقة، وألعاب إلكترونية صممت بطريقة تتناسب مع محتوى الوحدة الدراسية وجميعها صممت بطريقة تضفي المتعة والتشويق والمرح، وتم نشرها على صفحة اليوتيوب والفيسبوك لتتناسب مع محتوى المادة الدراسية. كما تم تطوير طريقة اليوتيوب والفيسبوك في التدريس بحيث تقوم على الخطوات التالية:

١. تقوم المعلمة بعمل حساب على اليوتيوب والفيسبوك وتقوم بعمل مجموعة مغلقة للصف الثامن الأساسي وتدعو الطلبة إلى الانضمام إلى مجموعة الأعضاء فيها.كذلك يقوم الطلبة بعمل حسابات شخصية على اليوتيوب والفيسبوك مسبقا، ويمتلك جميع أفراد الدراسة أجهزة حاسوب في المنزل.

٢. تعرض المعلمة المهام التي تريدها على اليوتيوب والفيسبوك قبل يوم من موعد تدريسها الفعلي، فيقوم الطلبة بمشاهدة المهمة ومحاولة فهمها والمناقشة فيما بينهم حولها.

٣. تقوم المعلمة بمناقشة الطلبة في الحصة حول المهمة والتأكد من تحقيق الأهداف للمهمة، ويمكن ذلك من خلال الاختبارات الإلكترونية صممت باستخدام موقع Quiz Revolutionكتطبيق تقوم المعلمة بنشره على الموقع لتحصل الطالبة على تغذية راجعة مباشرة عن مستوى أدائها.

٤. رفع ملفات الفيديوهات والصور والنصوص وشرائح البور بوينت وأوراق العمل والأنشطة التي تستخدمها المعلمة لتوضيح الأفكار والدروس على اليوتيوب والفيسبوك، حتى تستطيع أية طالبة الرجوع إليها في الوقت الذي تشاء.

٥- عمل ألعاب الكترونية تعليمية تم تصميمها باستخدام برمجية (power point) ، ونشرها على موقع اليوتيوب والفيسبوك ليقوم الطلاب بتحميلها على أجهزتهم وممارسة هذه الألعاب التعليمية، لتعزيز تعلم المادة وإضفاء المتعة والتشويق.

٦-استلام وتسليم الواجبات المدرسية عن طريق الفيسبوك، و تزويد الطلبة بالإعلانات المهمة عن طريق الفيسبوك.

٧-تكليف الطلبة بالبحث عن ملفات لها علاقة بالموضوع من الإنترنت، ومشاركتهم مع الزملاء على موقع اليوتيوب والفيسبوك.

وفيما يلي شرح لطريقة تدريس طلبة المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة:

أ. درست المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة الاعتيادية، حيث تم تدريس المادة المختارة وحدة (You can do it!) من كتاب Action Packللصف الثامن الأساسي لطلبة المجموعة الضابطة من قبل المعلمة، حيث التقت الباحثة بالمعلمة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٥، إذ قامت المعلمة بشرح وتقديم المعلومات وتحديد النقاط المهمة في المادة وتوجيه الأسئلة لهم. واقتصر دور الطلبة على استقبال المعلومات والمشاركة المحدودة والإجابة عن

الأسئلة، وأهم ما يميز هذه الطريقة عن الطريقة المستخدمة في تدريس طلبة المجموعتين التجريبيتين أنها لم تستخدم الفيسبوك واليوتيوب في تدريس الطلبة.

ب. درست المجموعة التجريبية باستخدام الفيسبوك و المجموعة الاخرى باستخدام اليوتيوب من خلال كتاب Action Pack التي تم تصميمها باستخدام بعض البرامج والتطبيقات التي يوفرها الفيسبوك واليوتيوب بما ينسجم مع المادة المختارة من كتابAction Pack، بحيث تصبح هذه المادة قادرة على توجيه المتعلم للتعلم، واستخدمت تطبيقات الفيسبوك واليوتيوب في تحميل المادة التي تم تصميمها مسبقاً لتدريسها للطلبة وفي عرض وشرح دروس الوحدة وفي استعراض آخر الكتب والإصدارات والموسوعات الإلكترونية وتحميل الملفات والصور والفيديوهات ذات العلاقة في أثناء الشرح بهدف تقديم مادة إثرائية حول موضوعات الوحدة.

واستخدم أيضاً عدداُ من تطبيقات الفيسبوك في تخزين الملفات على الشبكة، وتبادلها مع الطلبة وفي إرسال أوراق العمل ونماذج التقييم الذاتي للطلبة في منازلهم، نذكر من هذه التطبيقات: (Wikipanion، Chrome، E-mail). واستخدم كذلك مجموعة من التطبيقات كالـ (YouTube وVideo Science وMitosis) في إثراء المادة حيث تتضمن هذه التطبيقات صوراً ورسومات وتفسيراً صوتياً وفيديو توضيحياً لتقريب المعنى وتعميق الفهم.

وتم توفير مجموعة من التطبيقات للطلبة من الوصول إلى آخر الإصدارات والكتب حول موضوعات الوحدة الدراسية وإمكانية تحميلها، وتمكين الطلبة من إنشاء بريد الكتروني من خلال نظام الفيسبوك، ومحتوى إلكتروني ومشاركته، إضافة للتواصل مع الطلبة والمعلمة وتبادل المعلومات، وإرسال الملاحظات والرسائل والأخبار المتعلقة بالمقرر والأنشطة، ومن هذه التطبيقات: (Micro-courses، iBook، Blackboard، Dropbox، Coursemos).

وهناك مجموعة أخرى من التطبيقات على نظام الفيسبوك كتطبيق (Classroom Timer) حيث

تمكن الطلبة من تنظيم الوقت الخاص لإنجاز الأنشطة والمهام داخل الحصة الدراسية وفي المنزل باستخدام عداد بسيط، يمكن من خلاله إعداد العد التنازلي للوقت لإنجاز مهام الطلاب، وتمكنّ أيضاً من إدارة الصف من خلال برامج إدارة الصف الخاصة بالطالب حيث أتيح لكل طالب تدوين سجل الحضور والغياب الخاص بهم، وتسجيل ملاحظات عن أدائهم وسلوكاتهم على شكل نموذج تقييم ذاتي لكل طالب. واستخدمت الصور والرسوم والفيديوهات في أثناء شرح الدروس بهدف جذب انتباه الطلبة وزيادة تركيزهم في المادة التعليمية التي بين أيديهم. ومن التطبيقات على نظام الفيسبوك واليوتيوب (ibooks، Google، Chrome) حيث ساعدت هذه التطبيقات الطلبة في الوصول السريع إلى آخر الإصدارات والكتب والصور والملفات الصوتية والفيديوهات حول موضوعات الوحدتين الدراسية وإمكانية تحميلها.

وهناك مجموعة أخرى من التطبيقات لدى الطلبة حيث مكن من إنشاء بنوك أسئلة من فئة الاختيارات المتعددة، والأسئلة مفتوحة النهايات من خلال الفيسبوك، ويقوم الطالب بالإجابة عن الأسئلة ويتم تصحيح الاختبار أو الأنشط مباشرة من قبل النظام وإعطاء تغذية راجعة للطلبة من خلال عرض تقرير تفصيلي يتضمن النتيجة والإجابة الصحيح للفقرات التي أخطأ الطالب بالإجابة عنها، ومن أساليب التقويم الذاتي التي اتبعها: إرسال أوراق العمل والاختبارات والتقييم الذاتي عبر البريد الإلكتروني إلى الطلبة في منازلهم، ليقوم الطلبة بدورهم بالإجابة عن الأسئلة ومن ثم تصحيح الإجابات بشكل ذاتي وإعادة إرسالها المعلمة.

صدق وثبات المادة التعليمية

جرى التحقق من صدق المادة التعليمية بعرضها مع جميع أنشطتها التعليمية على (١٥) محكماً متخصصاً في مجال تكنولوجيا التعليم والمعلومات واللغة الانجليزية وأساليب التدريس والقياس والتقويم في الجامعات: الهاشمية والأردنية واليرموك ومختصين في وزارة التربية والملحق (٢)، يبين أسماء المحكمين، وعدلت المادة وفقاً لملاحظات (٨٠%) من المحكمين. وقد تم تزويد كل محكم بنسخة عن المادة المصممة، وطلب منهم إبداء الرأي فيما يتعلق بوضوح المادة التعليمية ودقتها وتسلسلها، والاستخدام الملائم للأصوات والألوان، ومناسبة الخلفية، وملاءمة الخطوط، بالإضافة إلى كفاية المحتوى اللغوي وسلامته وبناءاً على ملاحظات المحكمين التي كانت في مجملها تتركز حول تسلسل المادة الدراسية وتناسق الألوان، والصياغة اللغوية أخذت جميع ملاحظاتهم بعين الاعتبار، حيث تم التعديل والتطوير على هذه المواد إلى أن وصلت لصورتها النهائية، وتم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، تكونت من (١٢) طالبة من طلبة الصف الثامن ولمدة ثلاثة أسابيع، حيث تم التأكد من مدى ملاءمة المادة التعليمية لإجراء الدراسة، وتم سؤال الطلبة عن الصعوبات التي واجهوها في المادة التعليمية أو الأمور التي لم يفهموها، وأفادت العينة الاستطلاعية بأن المادة مشوقة وسهلة ومفهومة، وبالتالي أصبحت المادة التعليمية جاهزة للتطبيق بالصورة النهائية.

الأداة الثانية: الاختبار التحصيلي

في ضوء جدول المواصفات التعليمي تم إعداد جدول مواصفات تقويمي يراعي الأهمية النسبية للأوزان بهدف تحقيق صدق المحتوى. والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢) جدول المواصفات

المهارات	النسبة المئوية	العلامة	المعرفة ٤٠%	الفهم والتطبيق ٤٠%	التحليل والتركيب ٢٠%	المجموع
استخدام الافعال المجردة	٦٤ %	١٦/٢٥	الأسئلة من ١-١٦	الأسئلة من ١-١٦	الأسئلة من ١-١٦	١٦ علامة
استخدام الأفعال الناقصة	٣٦%	٢٥/٩	الأسئلة من ١٧-٢٥	الأسئلة من ١٧-٢٥	الأسئلة من ١٧-٢٥	٩ علامات

ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء اختبار تحصيل دراسي يتكون من(٢٥) سؤالاً موضوعياً من نوع الاختيار من متعدد أنظر ملحق رقم (١)، أعد وفقاً لجدول المواصفات لوحدة (You can do it!) من كتاب Action Packللصف الثامن الأساسي للفصل الدراسي الثاني (٢٠١٥/٢٠١٦)، بحيث يختار الطلبة الإجابة الصحيحة للسؤال من أربعة بدائل يكون إحداها فقط صحيحاً. وخصص للاختبار (٢٥) درجة لكل وحدة، ولكل فقرة درجة وفقاً للدرجات المخصصة في جدول المواصفات. ويمكن الاستدلال على تحصيل الطلبة في مادة اللغة الانجليزية من خلال العلامة الكلية التي يأخذها على الاختبار التحصيلي في وحدة (You can do it!).

صدق الاختبار

للتحقق من صدق الاختبار عرض بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم (١٥) محكماً من ذوي الاختصاص في المناهج والتدريس، وأساليب التدريس باللغة الانجليزية والقياس والتقويم، وتكنولوجيا التعليم والملحق (٢)، يبين أسماء المحكمين، وعدل وفقاً لملاحظات (٨٠%) من المحكمين. وللتأكد من ثبات الاختبار استخدمت طريقة الاختبار وإعادة الاختبار بحيث طبق بصورته النهائية على عينة استطلاعية عددها (١٢) طالباً من طلبة الصف الثامن الأساسي ممن يدرسون وحدة (You can do it!) من خارج عينة الدراسة، حيث يشتركون في نفس خصائص عينة الدراسة كالظروف والإمكانات والتسهيلات المادية المقدمة.

ثباته الاختبار

للتحقق من ثبات الاختبار حسب معامل الاستقرار (الثبات) لاختبار التحصيل الدراسي وكان مساوياً (٠,٧٩)، وتعتبر قيمة معامل الثبات مقبولة لأغراض الدراسة. وحسب معامل الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار، وكانت معاملات الصعوبة على أغلب فقرات الاختبار مناسبة حيث تراوحت بين (٠,٨٣ – ٠.٣٣)وتعتبر هذه النسب مقبولة لأغراض الدراسة، وقد عدلت الفقرات وحذفت الفقرات غير المناسبة. أما بالنسبة لمعامل التمييز للفقرات فقد تراوحت من (٠,٣٠) ولغاية (٠,٦٠)، وتعتبر الفقرات بشكل عام مميزة، بمعنى مقبولة لأغراض الدراسة وقد عدلت الفقرات الضعيفة من حيث التمييز. وحسب معامل الاتساق الداخلي (الثبات) باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وكانت قيمته(٠,٨٠)وتعتبر مقبولة لأغراض الدراسة.

وقد تم إيجاد معامل الصعوبة لفقرات الاختبار بعد تطبيق الاختبار المعد لأغراض الدراسة، على عينة استطلاعية من غير أفراد الدراسة عن طريق برمجية (Excel 2010) لكل فقرة أيضا من خلال المعادلة التالية :

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة على الفقرة}}{\text{عدد الطلبة الكلي}} \times ١٠٠ \%$$

حيث تراوحت بين(٠,٨٣ – ٠,٣٣)وتعتبر هذه النسب مقبولة لأغراض الدراسة، حيث يكون أفضل معامل صعوبة للفقرة في الاختبارات التحصيلية هو ٥٠% وما حولها (عودة، ٢٠٠٤). كما تم إيجاد معامل التمييز عن طريق برمجية (Excel 2010) لكل فقرة أيضا باستخدام العلاقة التالية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في الفئة العليا – عدد الإجابات الصحيحة في الفئة الدنيا}}{\text{عدد إجابات فئة واحدة}} \times ١٠٠ \%$$

حيث تراوحت من (٠,٣٠) ولغاية (٠,٦٠)، وتعتبر الفقرات بشكل عام مميزة، بمعنى مقبولة لأغراض الدراسة وقد عدلت الفقرات الضعيفة من حيث التمييز، والجدول (٣) يوضح معامل الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار.

جدول (٣) معامل الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التميز
١.	٠,٨٣	٠,٤٠
٢.	٠,٧٥	٠,٥٦
٣.	٠,٧٥	٠,٣٠
٤.	٠,٨٣	٠,٦٠
٥.	٠,٥٨	٠,٤٣
٦.	٠,٣٣	٠,٥٠
٧.	٠,٧٥	٠,٣٣
٨.	٠,٥٨	٠,٤٣
٩.	٠,٧٥	٠,٥٦
١٠.	٠,٦٧	٠,٢٥
١١.	٠,٧٥	٠,٦٠
١٢.	٠,٦٧	٠,٥٠
١٣.	٠,٥٨	٠,٤٣
١٤.	٠,٦٧	٠,٥٠
١٥.	٠,٧٥	٠,٥٦
١٦.	٠,٦٧	٠,٣١
١٧.	٠,٥٠	٠,٣٣
١٨.	٠,٤٢	٠,٦٠
١٩.	٠,٥٨	٠,٤٣
٢٠.	٠,٥٠	٠,٣٣
٢١.	٠,٦٧	٠,٥٠
٢٢.	٠,٥٠	٠,٣٣
٢٣.	٠,٤٢	٠,٦٠
٢٤.	٠,٣٣	٠,٥٠
٢٥.	٠,٥٠	٠,٣٣

إجراءات تطبيق الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإتباع الإجراءات الآتية :

١. الاطلاع على الدراسات السابقة وتحليلها.

٢. تم إعداد أدوات الدراسة اللازمة وهي: المادة التعليمية المعدة لطريقة اليوتيوب والفيسبوك، والاختبار (القبلي – بعدي)، كما جرى التحقق من الخصائص السايكومترية لأدوات الدراسة من صدق وثبات. من خلال بناء محاور الأدوات وفقراتها، على ضوء أدبيات البحوث، وخبرة الباحثة الشخصية في فترة الدراسة الجامعية، وعرض الأدوات مبدئياً على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص في أساليب التدريس باللغة الانجليزية وتكنولوجيا التعليم والمناهج، للتأكد من صياغة الفقرات ومناسبة محتواها لكل من المجالات، والاستفادة من آراء المحكمين جميعاً، وإعداد الأدوات بشكل منظم ومتسلسل، من حيث شمول الفقرات وكفايتها وسلامتها اللغوية، وصياغة الأدوات بشكلها النهائي بعد الأخذ بملاحظات من عرضت عليهم والاستفادة من تصوبياتهم العلمية واللغوية، حيث تم دمج بعض الفقرات التي اتفق عليها (٨٠%) من المحكمين واستبعاد أخرى.

٣. قامت الباحثة بالتنسيق مع مدير المدرسة والمعلمة لتسهيل مهمة إجراء الدراسة.

٤. تم تطبيق وحدة(You can do it!) من كتاب اللغة الانجليزية للصف الثامن الأساسي، لملاءمتها لأهداف الدراسة ومنهجيتها والأنشطة التعليمية المقترحة من قبل الباحثة على عينة استطلاعية من خارج أفراد الدراسة، تكونت من (١٢) طالبة من طلبة الصف الثامن الأساسي، وقد استغرق تطبيقها ثلاثة أسابيع بواقع (١٢) حصة.

٥. تم اختيار أفراد الدراسة من طالبات الصف الثامن الأساسي بمدرسة أجيال ابن أبي الأرقم الإسلامية التابعة لمديرية اربد الأولى، بالطريقة القصدية لتوفر الإمكانات المطلوبة لهذه

الدراسة، من توفر مختبر حاسوب مجهز بأحدث الأجهزة، بحيث يتوفر جهاز حاسوب لكل طالبة، وارتباطها بالإنترنت، واستخدام اليوتيوب والفيسبوك، فللمدرسة صفحة على موقع الفيسبوك، وكذلك المعلمة لديها حساب على اليوتيوب والفيسبوك وتجيد استخدامه، كما أن معظم الطلاب لديهم حسابات على الفيسبوك مسبقا، وتمتلك جميع أفراد الدراسة أجهزة حاسوب في المنزل، وقد أبدت أدارة المدرسة والمعلمة ترحيبا وتعاونا بتطبيق الدراسة، مما سهل القيام بجمع البيانات وتنفيذ الدراسة، وقد تم تدريب المعلمة بالتدريس باستخدام اليوتيوب والفيسبوك لطالبات المجموعتين التجريبيتين بواقع جلستين تدريبيتين في مختبر الحاسوب، كل جلسة مقدارها ساعتين.

٦. قامت المعلمة بالتواصل مع أولياء أمور الطالبات لعرض الفكرة عليهم وتوضيحها لهم من أجل الحصول على الموافقة لاستخدام اليوتيوب والفيسبوك بقصد هذه الدراسة، فتم أخذ الموافقات اللازمة.

٧. تم إنشاء مجموعات الدراسة (الضابطة والتجريبيتين) بالطريقة العشوائية البسيطة، كما تم إجراء اختبار قبلي للتحقق من تكافؤ المجموعات، وتم تصحيحه من قبل المعلمة وفق ورقة الإجابة النموذجية التي تم إعدادها، ثم رصد النتائج.

٨. تم تدريس المجموعات (الضابطة والتجريبيتين) من قبل المعلمات ، بعد أن تم إيضاح طريقة التدريس باستخدام اليوتيوب والفيسبوك.

٩. استغرق تدريس المادة التعليمية مدة ثلاث أسابيع بواقع ١٢ حصة.

١٠.تم إجراء اختبار التحصيل في وحدة (You can do it!)، وتصحيح أوراق الاختبارات للطالبات من قبل المعلمة نفسها.

١١.استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها وكتابة التوصيات.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على عدد من المتغيرات وهي:

أ- المتغيرات المستقلة: ١- تشمل طريقة التدريس ولها ثلاثة مستويات:

التدريس عن طريق : أ- الفيسبوك، ب- اليوتيوب، ج- الطريقة الاعتيادية.

٢- المعدل التراكمي وله أربعة مستويات: أ- ممتاز، ب- جيدجيدا، ج- جيد، د- مقبول.

١- الخبرة في التعلم الالكتروني، وله ثلاثة مستويات:أ- قليلة، ب- متوسطة، ج- كبيرة.

ب- المتغير التابع: التحصيل.

تصميم الدراسة

EG1 : O X1 O
EG2 : O X2 O
CG1 : O O

حيث أن:

EG: المجموعتيين التجريبيتين

EG1 : المجموعة التي ستدرس باستخدام نظام الفيسبوك

EG2 : المجموعة التي ستدرس باستخدام اليوتيوب.

CG: المجموعة الضابطة والتي ستدرس بالطريقة الاعتيادية.

O: اختبار تحصيلي (قبلي، بعدي).

X1: المعالجة باستخدام نظام الفيسبوك.

X2:المعالجة باستخدام نظام اليوتيوب.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة، اعتمدت الدراسة الأساليب الإحصائية المناسبة والمتحصلة من تحليل البيانات، واستخدام أساليب الإحصاء الوصفي والاستدلالي من متوسط حسابي وانحراف معياري، واستخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) لضبط الفروق القبلية من قياس متغيرات الدراسة، ولمعرفة الفرق بين متوسط أداء المجموعتين التجريبيتين والضابطة على الاختبار البعدي للتحصيل الدراسي.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يوضح هذا الفصل نتائج الدراسة التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام اليوتيوب والفيسبوك في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة اللغة الانجليزية مقارنة بالطريقة الاعتيادية واثر المعدل التراكمي على ذلك والخبرة في التعليم الالكتروني، وذلك وفقاً لأسئلة الدراسة على النحو الآتي.

أولاً : النتائج المتعلقة بتكافؤ المجموعات: التحصيل القبلي في مادة اللغة الانجليزية

هل يختلف تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة اللغة الانجليزية باختلاف طريقة التدريس؟ (اليوتيوب، الفيسبوك، الطريقة الاعتيادية)

للتحقق من تكافؤ المجموعات تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي القبلي في مادة اللغة الانجليزية حسب متغيرالمجموعة،والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٤)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي القبلي في مادة اللغة الانجليزية حسب متغير طريقة التدريس

الطريقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الفيسبوك	**٢٧**	**٧,١٥**	**١,٩٧٥**
اليوتيوب	**١٦**	**٧,٠٠**	**١.٨٩٧**
الطريقة الاعتيادية	**٣٤**	**٦,١٨**	**٣,٣٥٣**
المجموع	**٧٧**	**٦,٦٩**	**٢,٦٧٢**

يبين الجدول (٤) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي القبلي في مادة اللغة الانجليزية بسبب اختلاف فئات متغير

المجموعة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (٥).

جدول (٥) تحليل التباين الأحادي لأثر المجموعة على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة اللغة الانجليزية

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الوحدة الخامسة اختبار قبلي	بين المجموعات	١٦,١٧١	٢	٨,٠٨٥	١,١٣٧	٠,٣٢٦
	داخل المجوعات	٥٢٦,٣٤٩	٧٤	٧,١١٣		
	الكلي	٥٤٢,٥١٩	٧٦			

* دالة عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥).

يتبين من الجدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٥)تعزى للمجموعة، وهذه النتيجة تشير إلى تكافؤ المجموعات في الاختبار القبلي.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

السؤال الأول: هل يختلف تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة اللغة الانجليزية باختلاف طريقة التدريس؟ (اليوتيوب، الفيسبوك، الطريقة الاعتيادية)

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لتحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة اللغة الانجليزيةتبعا لمتغير طريقة التدريس (اليوتيوب، الفيسبوك، الطريقة الاعتيادية)، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لتحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة اللغة الانجليزية تبعا لمتغير طريقة التدريس

الطريقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط المعدل	الخطأ المعياري	العدد
الفيسبوك	١٨,٠٠٠	٥,٠٣١	١٧,٦٢٠	٠,٦٦٠	٢٧
اليوتيوب	١٧,١٣	٤,٠٤٨	١٦,٨٦٨	٠,٨٥٤	١٦
الطريقة الاعتيادية	١٢,٥٣	٣,٠٣٧	١٢,٩٥٢	٠,٥٩٠	٣٤
المجموع	١٥,٤٠	٤,٧٥٥	١٥,٨١٣	٠,٤٠٨	٧٧

يبين الجدول (٦) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لتحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة اللغة الانجليزيةبسبب طريقة التدريس (اليوتيوب، الفيسبوك، الطريقة الاعتيادية)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧)نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب لأثر طريقة التدريس على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة اللغة الانجليزية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الإحصائي (ف)	الدلالة الاحصائية (ح)
بين المجموعات	٥١٠,٢٩٩	٢	٢٥٥,١٤٩	١٥,٦٢٧	٠,٠٠٠
داخل المجموعات	١٢٠٨,٢٢١	٧٤	١٦,٣٢٧		
المجموع	١٧١٨,٥١٩	٧٦			

يتبين من الجدول (٧) وجود فروقذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) تعزى لأثر الطريقة على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة اللغة الانجليزية، ولبيان الفروق الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية المعدلة تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة LSD كما هو مبين في الجدول (٨).

جدول (٨)المقارنات البعدية بطريقة LSDلأثر طريقة التدريس على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة اللغة الانجليزية

	المتوسط الحسابي	**اليوتيوب**	**الفيسبوك**	**الطريقة الاعتيادية**
الفيسبوك	١٨,٠٠			
اليوتيوب	١٧,١٣	٠,٨٨		
الطريقة الاعتيادية	١٢,٥٣	٥,٤٧	٤,٦٠ *	

* دالة عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥).

يتبين من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) بينالطريقة الاعتيادية من جهة وكل مناليوتيوب، والفيسبوك وجاءت الفروق لصالح كل من اليوتيوب، والفيسبوك.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

السؤال الثاني:هل يختلف تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في اللغة الانجليزية باختلاف المعدل التراكمي للطالب (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول)

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة اللغة الانجليزية حسب متغيرالمعدل التراكمي للطالب (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول)،والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٩)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة اللغة الانجليزية حسب متغير المعدل التراكمي للطالب

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مقبول	٣٨	١٢,٥٣	٣,٩٠٩
جيد	١٤	١٧,٠٠	٣,٢٣٤
جيد جدا	١٢	١٨,٠٠	٤,٥٩٢
ممتاز	١٣	١٩,٦٩	٣,٠٩٣
المجموع	٧٧	١٥,٤٠	٤,٧٥٥

يبين الجدول (٩) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة اللغة الانجليزية بسبب اختلاف فئات متغير المعدل التراكمي للطالب (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (١٠).

جدول (١٠)تحليل التباين الأحادي لأثر المعدل التراكمي للطالب علىتحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة اللغة الانجليزية

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٦٧٠,٢٧٧	٣	٢٢٣,٤٢٦	١٥,٥٥٩	٠,٠٠٠
داخل المجموعات	١٠٤٨,٢٤٣	٧٣	١٤,٣٥٩		
الكلي	١٧١٨,٥١٩	٧٦			

يتبين من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٥) تعزى المعدل التراكمي على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة اللغة الانجليزية، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة LSD كما هو مبين في الجدول (١١).

جدول (١١)المقارنات البعدية بطريقة LSD لأثر المعدل التراكمي للطالب على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة اللغة الانجليزية

	المتوسط الحسابي	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز
مقبول	١٤,٥٠				
جيد	١٨,٠٩	٤,٤٧ *			
جيد جدا	١٩,٥٠	٥,٤٧ *	١,٠٠		
ممتاز	٢١,٦٣	٧,١٧ *	٢,٦٩	١,٦٩	

* دالة عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥).

يتبين من الجدول (١١) الآتي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) بين المقبول من جهة وكل من الجيد، والجيد جدا، والممتاز من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من الجيد، والجيد جدا، والممتاز.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

السؤال الثالث:هل يختلف تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي باختلاف الخبرة في التعليم الإلكتروني (كبيرة، متوسطة، قليلة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة اللغة الانجليزية حسب متغيرالخبرة في التعليم الإلكتروني (كبيرة، متوسطة، قليلة)،والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة اللغة الانجليزية حسب متغيرالخبرة في التعليم الإلكتروني (كبيرة، متوسطة، قليلة)

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قليلة	٧	١٥,٢٩	٥,٤٦٩
متوسطة	١٩	١٦,٥٣	٤,٨٩٢
كبيرة	١٧	١٩,٩٤	٣,٠٥١
المجموع	٤٣	١٧,٦٧	٤,٦٥٨

يبين الجدول (12) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة اللغة الانجليزية بسبب اختلاف فئات متغير الخبرة في التعليم الإلكتروني (كبيرة، متوسطة، قليلة)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (١٣).

جدول (١٣) تحليل التباين الأحادي لأثر الخبرة في التعليم الإلكتروني على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة اللغة الانجليزية

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموع	١٥٢,٣٣٥	٢	٧٦,١٦٨	٤,٠١٤	٠,٠٢٦
داخل المجوعات	٧٥٩,١٠٧	٤٠	١٨,٩٧٨		
الكلي	٩١١,٤٤٢	٤٢			

يتبين من الجدول (١٣)وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٥)تعزى لأثر الخبرة، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة LSD كما هو مبين في الجدول (١٤).

جدول (١٤)المقارنات البعدية بطريقة LSDلأثر الخبرة على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة اللغة الانجليزية

	المتوسط الحسابي	قليلة	متوسطة	كبيرة
قليلة	١٥,٢٩			
متوسطة	١٦,٥٣	١,٢٤		
كبيرة	١٩,٩٤	٤,٦٦ *	٣,٤١ *	

* دالة عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥).

يتبين من الجدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) بين مستوى الخبرة الكبيرة من جهة وكل من القليلة والمتوسطة من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح مستوى الخبرة الكبيرة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يُناقش هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة الهادفة إلى التعرف على أثر استخدام اليوتيوب والفيسبوك في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة اللغة الانجليزية مقارنة بالطريقة الاعتيادية واثر المعدل التراكمي والخبرة في التعلم الالكتروني.

أولاً: مناقشة نتائج السؤال الأول: هل يختلف تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة اللغة الانجليزية باختلاف طريقة التدريس؟ (اليوتيوب، الفيسبوك، الطريقة الاعتيادية)

أظهرت النتائج وجود أثر كبير في التحصيل الدراسي لمادة اللغة الانجليزية لدى طلبة الصف الثامن يعزى لمتغير طريقة التدريس لصالح المجموعتين التجريبيتين اللتين درست باستخدام اليوتيوب والفيسبوك، وأن متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبيتين التي درستا باستخدام اليوتيوب والفيسبوك يفوق متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية. وهذا يشير إلى فاعلية استخدام كل من اليوتيوب والفيسبوك في تدريس مادة اللغة الانجليزية لدى طلبة الصف الثامن.

ويبدو أن طريقة اليوتيوب والفيسبوك بما تضمنتهما من تفاعل صفي وما احتوتا على صوت وصورة وحركة تواصل إجتماعي قد زاد من دافعية الطلبة ورسخ المفاهيم والمحتوى لدى الطلبة.

وقد يكون السبب أن الطلبة تعلموا بطريقة لم يعهدوها من قبل مما أتاح لهم الإطلاع على المادة أكثر من مرة ومراجعتها بأي وقت، وعزز معرفتهم بالمادة التعليمية وأسهم في تنمية التعلم لديهم بطريقة مشوقة وجذابة لهم، خاصة أنهم يتعاملون يوميا مع قنوات التواصل الإجتماعي.

وقد أظهرت النتائج وجود أثر كبير في التحصيل الدراسي لمادة اللغة الانجليزية لدى طلبة الصف الثامن يعزى لمتغير طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام

اليوتيوب، وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات السابقة التي أشارت إلى أن للتدريس باستخدام اليوتيوب أثراً إيجابياً في تعلم الطلبة بشكل عام وفي التحصيل الدراسي بشكل خاص، كدراسة إيك وكنج (Eick and King, 2012)، ودراسة تان وبيرس (Tan and Pearce, 2011)، ودراسة بطاينه (Bataineh, 2010) إلى أهمية استخدام مقاطع الفيديو التعليمية لما لها من أثر في زيادة تحصيل الطلبة في مختلف المواضيع الدراسية سواء المدرسية أو الجامعية.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن التعلم من خلال اليوتيوب أصبح من مصادر التعلم الأساسية في حياة الطالب في الوقت الحاضر، لما يوفره من رسوم توضيحية، وقابلية للتوسع في المعرفة، وسهولة البحث عن مصادر المعرفة، كما أنه يعطي الطالب مساحات كبيرة للتعلم الذاتي والتزود من المعرفة بحسب رغبة الطالب، بخلاف مصادر التعلم الأخرى التي تتحدد فيها المعرفة بحدود أضيق. وقد تسهم في تنمية التعلم لدى الطلبة بمهاراته المختلفة، وذلك من خلال مساعدة المتعلم على التخطيط لتعلمه وتحديد أهدافه وتحديد الوقت وإدارته وتحديد المكان الملائم للتعلم.

وتعزى هذه النتيجة إلى ما يوفره نظام اليوتيوب من رسوم توضيحية، وقابلية للتوسع في المعرفة، وسهولة البحث عن مصادر المعرفة، كما أن اليوتيوب يعطي الطالب مساحات كبيرة للتعلم الذاتي والتزود من المعرفة بحسب رغبة الطالب، بخلاف مصادر التعلم الأخرى التي تتحدد فيها المعرفة بحدود أضيق، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: كل من إيك وكنج (Eick and King, 2012)، ودراسة تان وبيرس (Tan and Pearce, 2011)، ودراسة بطاينه (Bataineh, 2010) إلى أهمية استخدام مقاطع الفيديو التعليمية لما لها من أثر في زيادة تحصيل الطلبة في مختلف المواضيع الدراسية سواء المدرسية أو الجامعية.

وأظهرت النتائج وجود أثر كبير في التحصيل الدراسي لمادة اللغة الانجليزية لدى طلبة الصف الثامن يعزى لمتغير طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام والفيسبوك،

وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات السابقة التي أشارت إلى أن للتدريس باستخدام الفيسبوك أثراً إيجابياً في تعلم الطلبة بشكل عام وفي التحصيل الدراسي بشكل خاص، كدراسة المصري (٢٠١٤)، إبراهيم (٢٠١٣)، العنزي (٢٠١٣)، (Simpson,2011)، (Juang,2010) إلى أهمية الفيسبوك في زيادة التحصيل لدى الطلبة.

ومن الممكن أن تعزى هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة لما يتمتع به الفيسبوك من مزايا متعددة التي من المتوقع أن تخدم تعلم الطلبة وأن تسهم في تحسن مستواهم، منها: أن هذا النوع من التعلم يتيح للمتعلم استعراض مادته التعليمية ودراستها غير مرة دون الشعور بالملل وفي الوقت الذي يريد وفي المكان الذي يرغب وهذا في مجمله يزيد من دافعيته للتعلم مما يزيد من تحصيله الدراسي المباشر، وأن طريقة التعلم بوساطة الفيسبوك هي طريقة جديدة لدى الطلبة الأمر الذي قد أثار اهتمامهم وزاد من دافعية التعلم لديهم وهذا ما أكدته نتائج الدراسات السابقة كدراسة حسين والغول (٢٠١٤) ودراسة المصري (٢٠١٤) ودراسة حمدي(٢٠١٠) التي أشارت إلى أهمية استخدام الفيسبوك في التعليم وتفعيل التكنولوجيا الحديثة واستخدامها بما يناسب متطلبات وحاجات الطلبة.

وقد تعزى هذه النتيجة أيضا إلى أن التدريس باستخدام طريقة الفيسبوك استند على التعلم بالممارسة، حيث أتاح للطلبة فرصة توضيح المفاهيم والمهارات والقواعد باستخدام الصور والفيديوهات التعليمية والنصوص لأكثر من مرة، وتعلمها والتدريب عليها من خلال الألعاب الإلكترونية المصممة للوحدة، وقد يكون لتوفر عنصر التشويق والمرح واللعب، الذي أتاحته الألعاب الإلكترونية، وتنوع الملفات التي تحتوي فيديوهات وعروض البوربوينت والاستطلاعات، إضافة إلى جاذبية الألوان، عاملاً في جعل الطلاب يقبلون عليها بنشاط واستمتاع، فأشبع اهتماماتهم، وأبعدهم عن ملل الحصص الاعتيادية التي اعتادوا عليها، كذلك فان الاختبارات الإلكترونية قدمت التغذية الراجعة الفورية للطلاب، ووفر لهم إمكانية إعادة الاختبار في أي وقت. خاصة وأن اللغة الانجليزية تحتاج إلى الممارسة لإتقان

مهاراتها و مفاهيمها وقواعدها، مما جعل الطلبة يتفوقوا على طلبة المجموعة الضابطة اللذين تعودوا على الدراسة بأسلوب عادي يخلو من الجاذبية والتشويق. ولربما عملت طريقة اليوتيوب والفيسبوك على توظيف أكثر من حاسة للطالب في التعلم، حيث أصبح متفاعلا ومشاركاً في الموقف التعليمي ومع المعلم، فازدادت دافعيتهم نحو التعلم حيث تحمس الطلبة للدراسة من خلال جمع المعلومات من مصادر متنوعة، وكتابتها والتعليق عليها والتعبير عن آرائهم لزملائهم على الفيسبوك، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: كو (Kuo, 2009)، (Farrah and Tushyeh, 2010)، (Mekheimer, 2011)، (Hsu, 2011)، الصوالحه (٢٠١١)، (Savas,٢٠١٢)، المصري (٢٠١٤)، إبراهيم (٢٠١٣)، (Wang، et al. 2013)، العنزي (٢٠١٣)، (Simpson,2011)، (Juang,2010)، التي أجمعت على وجود أثر ايجابي لاستخدام الفيسبوك في تحصيل الطلبة. واختلفت مع دراسة (Simpson٢٠١١) التيلم تظهر تميزا لطريقة الفيسبوك على بقية الطرق التكنولوجية الاخرى.

ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني:هل يختلف تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في اللغة الانجليزية باختلاف المعدل التراكمي للطالب (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول)؟

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) بين المقبول من جهة وكل من الجيد، والجيد جدا، والممتاز من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من الجيد، والجيد جدا، والممتاز.

وقد تكون هذه نتيجة طبيعية بان أصحاب المعدلات العالية أكثر إقبالا وميلا بحكم تحصيلهم وقدراتهم العالية إلى التعلم باستخدام المستحدثات التكنولوجية كطريقة اليوتيوب والفيسبوك. ولعل طريقة اليوتيوب والفيسبوك بما تضمنته من فيديوهات وبرمجيات وأنشطة وواجبات واختبارات اليكترونية وتغذية راجعة فورية، وتواصل مع المعلمة والزملاء جعل ذوي المعدلات العالية يقبلون على التعلم بهذه الطريقة ويزيد من دافعيتهم ونشاطهم وإقبالهم على التعلم، وفتح أمامهم آفاقا من العلم والمعرفة

في اللغة الانجليزية بشكل جعلهم يتفوقوا على زميلاتهم أصحاب المعدل المقبول وبفارق دالٍّ إحصائيا واللذين كانوا بحكم معدلاتهم اقل دافعية وميلا للتعلم بهذه الطريقة وينطبق ذلك على طلبة المعدل التراكمي الممتاز والجيد جداً والجيد بحكم قدراتهم الأعلى من طلبة المعدل المقبول جعلهم يتفوقون عليهم بدلالة إحصائية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (حسين والغول، ٢٠١٤).

ثالثاً: مناقشة نتائج السؤال الثالث: هل يختلف تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي باختلاف الخبرة في التعليم الإلكتروني (كبيرة، متوسطة، قليلة)؟

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠.٠٥) بين مستوى الخبرة الكبيرة من جهة وكل من القليلة والمتوسطة من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح مستوى الخبرة الكبيرة.

من الممكن أن تعزى هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة لما يتمتع به اليوتيوب والفيسبوك من مزايا متعددة التي من المتوقع أن تخدم تعلم الطلبة وأن تسهم في تحسن مستواهم، منها: أن هذا النوع من التعلم يتيح للمتعلم استعراض مادته التعليمية ودراستها مما يتطلب من الطالب البحث بشكل جيد للحصول على المعلومات وكيفية التحكم بها، وأن طريقة التعلم بوساطة اليوتيوب والفيسبوك هي طريقة جديدة لدى الطلبة الأمر الذي قد يتطلب خبرة كبيرة في كيفية الاستفادة منها، فخصائص شبكة اليوتيوب والفيسبوك تتطلب إمكانيات كبيرة كمشاركة الوسائط المتعدّدة، إضافة إلى البحث عن الزّملاء الذين يتناسبوا مع مجال اهتمامهم، وتكوين مجموعات اهتمام؛ كلّ هذه الخصائص تتطلب خبرة كبيرة في استخدام اليوتيوب والفيسبوك.

ويمكن أن تكون هذه النتيجة منطقية حيث أن أصحاب الخبرة الكبيرة يتفاعلون مع البرمجيات الإلكترونية بشكل أكبر من أصحاب الخبرات المتوسطة، لأن أصحاب الخبرة الكبيرة أقدر على البحث والاستقصاء وإستنباط المفاهيم والأفكار أكثر من أصحاب الخبرات المتوسطة.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي الباحثة بما يلي:

١- تفعيل اليوتيوب والفيسبوك في تدريس مادة اللغة الانجليزية نظرا لفاعليتهما في التعليم.

٢- توجيه اهتمام واضعي مناهج اللغة الانجليزية إلى ضرورة استخدام اليوتيوب والفيسبوك للإفادة من خصائصه في إثراء المناهج بتقنيات حديثة ومتطورة.

٣- إجراء دراسات مماثلة حول فاعلية اليوتيوب والفيسبوك في تحصيل الطلبة في اللغة الانجليزية في مستويات دراسية أخرى ومواد أخرى بحيث تتناول متغيرات مثل :جنس الطالب، والاتجاهات نحو استخدامها ومعوقاتها.

٤- عقد دورات تدريبية للطلبة والمعلمين للاستفادة من خدمات اليوتيوب والفيسبوك وإمكاناته في التعليم وتطوير مهاراتهم التدريسية ومواكبة التطور التكنولوجي.

٥- الاهتمام بطلبة المعدلات المتوسطة والمنخفضة لرفع سويتهم الأكاديمية والتكنولوجية والاستفادة من إمكانات اليوتيوب والفيسبوك في تعليمهم.

٦- مواكبة التقدم العلمي المتمثل في الاستفادة من تقنيات التكنولوجيا وخاصة (الفيسبوك واليوتيوب) كونهما موضوع هذه الدراسة أو ما يشابهما.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

-أبو حمدة ، **أثر التواصل الاجتماعي وتحسين الكفاءة الكتابية لطلبة الصف التاسع في الضفة الغربية**، رسالة ماجستير، غير منشورة، ٢٠١٦، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

-إبراهيم، مريم،**أثر استخدام الفيس بوك في تطوير الأداء الكتابي في اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي**، رسالة ماجستير، غير منشورة،٢٠١٣، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

-أحمد، ياسر. **استخدامشبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك» في التعليم**، ٢٠١٠، مسترجع من:http://docs.com/COD6

-آل محيا، عبدالله،**اثر استخدام الجيل الثاني للتعلم الالكتروني E –Learning على مهارات التعليم التعاوني لدى طلاب كلية المعلمين في ابها**، رسالة دكتوراة، غير منشورة،٢٠٠٨، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.

-الجلالي، لمعان. **التحصيل الدراسي**، دار المسيرة،٢٠١١، ط١،عمان.

-وزارة التربية والتعليم الأردنية (٢٠٠٦). **دليل المعلم.**

-حمدي، رنا، **مخاطر الشبكات الاجتماعية،مجلة التعليم الالكتروني**، (٢٠١٠).استرجع من:**http://emag.mans.edu.eg/index.php?sessionID=17**

-حسين، جبرين وايناس، الغول، **فاعلية استخدام الفيس بوك في تحصيل اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف التاسع** ، (٢٠١٤)، بحث قيد النشر.

-حسني،منار، **استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم: ما له وما عليه**، صحيفة رسالة الجامعة، جامعة الملك سعود،(٢٠١٢). استرجع من:
http://rs.ksu.edu.sa/68758.html

-الحسن، رياض. العلاقة بين التفاعل اللامتزامن ، والفاعلية في تقنيات التعلم الإلكتروني، والتحصيل الأكاديمي في بيئة التعلم الإلكتروني، **الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية**، جامعة الملك سعود،٢٠١٤، عدد٤٥، ص٥٥-٨١.

-الخوالدة، علي. الفيسبوك في التعليم،٢٠١٠، مسترجع من:http://www.islamic.com

-السيد، امينة وعبدالعال، هبة،الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الاخصائي والمكتبة- دراسة شاملة للتواجد والاستخدام لوقع الفيسبوك، **المؤتمر الثالث عشر لاخصائي المكتبات المعلومات في مصر بعنوان المكتبة والمجتمع في مصر**،٢٠٠٩،٥-٧ يوليو ٢٠٠٩.

-السيد، يسري مصطفى. **التربية العلمية والبيئية وتكنولوجيا التعليم**، ط٢٠١٠،١ ، عمان: جدارا للكتاب العالمي، إربد: عالم الكتاب الحديث.

-الشاعر، سارة وسالم، فادي، العالم العربي على الانترنت: اتجاهات استخدام الانترنت في المنطقة العربية،برنامج الحوكمة والابتكار في كلية دبي للإدارة الحكومية، (٢٠١٣).
استرجع في ٢٠١٦/٦/١٥ من: www.ArabSocialMediaReport.com

-شلتوت، محمد، الفيس بوك كنظام إدارة تعلم، **مجلة التعليم الالكتروني**، (٢٠١٣)،استرجع من :
http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=321

-الصوالحه، علي سليمان مفلح (٢٠١١). **تصميم برنامج تعليمي محوسب مستند إلى الوسائط المتعددة وقياس أثره في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في التربية الوطنية والمدنية واتجاهاتهم نحو البرنامج في المدارس الاستكشافية في عمان**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

-عبد العظيم، زينب (٢٠١١)،الشبكات الاجتماعية بين الرفض والقبول، **مجلة التعليم الالكتروني**،(٨).استرجع من:

http://emag.mans.edu.eg/index.php?sessionID=17

-عودة، أحمد، **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط١، ٢٠٠٤، دار الأمل للنشر والتوزيع، إربد، الأردن.

-عماشة، محمد، التعليم الالكتروني وخدمات الشبكات الاجتماعية. مجلة المعلوماتية، (٢٠٠٩) ،(٢٧)،٢٤-٣٠. مسترجع من:

http://informatics.gov.sa/details.php?id=313

-العنزي، جواهر، **فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة**. رسالة دكتوراة، ٢٠١٣، جامعة أم القرى، المملكة العربة السعودية.

-العتيبي، جارح، **تأثير الفيس بوك على طلبة الجامعات السعودية**، رسالة ماجستير، ٢٠٠٨، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.

-مجاهد، أماني، استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة. **دراسات المعلومات**،٢٠١٠، عدد ٨، ص١٦٣-١٩٠.

-محفوظ، رنا، مخاطر الشبكات الاجتماعية،**مجلة التعليم الالكتروني**،(٢٠١٠)،عدد ١، ص ٣٢٢-٣٤٤.

-المنصور، محمد، تاثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية" العربية انموذجا ". رسالة ماجستيرغير منشورة، الاكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك، ٢٠١٢. استرجع من: http://www.ao-academy.org/wesima_articles/letters-20120202-2458.html

-المصري، أيمن،**أثر استخدام الفيس بوك في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في الرياضيات**، رسالة ماجستير، غير منشورة، ٢٠١٤، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.

-الفيلالي، عصام، **المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية**، مركز الدراسات الاستراتيجية، جامعة الملك عبد العزيز،٢٠١٢، الاصدار التاسع والثلاثون.

المراجع الأجنبية:

-Adam, Anna & Mowers, Helen. YouTube comes to the Classroom ,**School Library journal**,01/07/2016.

-Alexa. Web site. Retrieved Dec, 17, 2014 from: http//www.alexa.com

-Arslanyalmiz, A. and Pedersen, S. Improving Language Production Using Subtitled Similar Task Videos, **Language Teaching Research**, 14 (4), 377-395(2010).

-Bataineh, A. The Effect of Using Videos on University EFL Learners' Nonverbal Competence, **Journal of Islamic University**,18 (2), 1295-1322 (2010).

-Bloxx, B. Allowing Safe Access to YouTube in the class room. (2012) ,**Nosensemagazine**.

-Burke, Sloane& Snyder, shonna: YOUTUBE : An Innovative Learning Resource for college Health Education Courses ,**International Electronic Journal of Health Education** ,VOL.11,PP.39-46 (2008).

-Chapelle, C. **English Language Learning and Technology**, 1st Ed., (2003), John Benjamins Publishing Co., Philadelphia - USA.

-Chenail, R. YouTube as a Qualitative Research Asset: Reviewing User Generated Videos as Learning Resources, **The Qualitative Report**, 16 (1), 229-235 (2011).

-Clearance Center.Video Use and Higher Education :Options for the future ,report: **Clearance Center and conducted by Intelligent Television with the cooperation of New YORK UNIVERSITY,JUNE 2009.**

-Copyright Clearance Center. Video Use and Higher Education: Options for the Future (2009). Retrieved on 24th April 2016, Available at: http://library.nyu.edu/about/Video_Use_in_Higher_Education.pdf

-Duffy, P:Engaging the YouTube Google –Eyed generation:Strategies for Using Web 2.0 in Teaching and Learning **,The Electronic Journal of E-learning ,**VOL 6,NO 2,PP119-130 (2008)**.**

-Eick, C.and King, D. Nonscience Majors' Perceptions on the Use of YouTube Video to Support Learning in an Integrated Science Lecture, **Journal of College Science Teaching**, 42(1), 26-30 (2012).

-Farrah, M. and Tushyeh, H. Enhancing the English Reading and Writing Skills of Palestinian English Majors by Using CALL, **Hebron University Research Journal,** 5 (2), 259-282 ,(2010).

-Fewkes، M. McCabe، and M، Facebook: Learning tool or distraction? **Journal of digital learning in teacher education**. 28، 3، 92 – 98 (2012).

-Hsu, W. YouTube in an EFL Composion Class, **Arab World English Journal (AWEJ)**, 2 (2), 91-132 (2011).

-Jarrett, K. YouTube: Online Video andParticipatory Culture, **Continuum: Journal of Media & Cultural Studies,** 24 (2), 327-330 (2010).

-Jones, T. and Cuthrell, K. YouTube: Educational Potentials and Pitfalls, **Computers in the Schools**, 28, 75- 85 (2011).

-Juang, Y. Integrating social networking site into teaching and learning, 240 – 251, Putrajaya, Malaysia (2010).s

-Karbiniski, A. Facebook and the technology revolution (2010), **Spectrum Publications**.

-Kelsen, B. (2009). Teaching EFL to the Generation: A Survey of Using YouTube as Supplementary Material with College EFL Students in Taiwan, **CALL-EJ Online**, 10 (2). Retrieved on 25th

April 2013,Available at : http://callej.org/journal/10-2/kelsen.html

-Kuo, L. The Effects of YouTube Listening/Viewing Activities on Taiwanese EFL learners' Listening Comprehension(2009),**ProQuest Dissertations and Theses**.

-Manner, J. and Rodrigues, D. Professional Development in ESL through Digital Videos, **International Journal of Applied Educational Studies IJAES**, 9 (1), 33-40 (2011).

-Mekheimer, M. The Impact of Using Videos on Whole Language Learning in EFL Context, **Arab World English Journal (AWEJ)**, 2(2), 5-39 (2011).

-MINISTRY OF EDUCATION, Teacher's Book, Eighth Grade, Action Pack 8,(2012). http://www.moe.gov.jo/files/Action-Pack-8-TB.pdf

-Munoze,Caroline and Towner,Terri, Opening Facebook: How to Use Facebook in the College Classroom,**Society for Information Technology and Teacher Education conference**, Charleston, 2-6 March, 2623-2627 (2009).

-Pempek, Tiffany A. &Yermolayeva, Yevdokiya A.& Calvert, Sandra L,Collegestudents' social networking experiences on Facebook. **Journal of Applied Developmental Psychology,** (30), 227-238 (2009).

-Poore, Megan.(2012),Using Social Media in the Classroom Abest Practice Guide. SAGE Publications Ltd.Retreivedfrom:http://www.uk.sagepub.com/books/Book236869.

-Ractham, P. Using Social Networking Technology to Enhance Learning in Higher Education: A Case Study using Facebook, Proceedings of the 44th **Hawaii International Conference on System Sciences**, 1530-1605, (2011).

-Sajjapanroj, S.; Bonk, C.; Lee, M.; and Lin, M. A Window on Wikibookians : Surveying their Statuses, Successes, Satisfactions, and Sociocultural Experiences, **Journal of Interactive Online Learning**, 7 (1), 30-58 (2008).

-Savas, P. Micro-teaching Videos in EFL Teacher Education Methodology Courses: Tools to Enhance English Proficiency and Teachers Skills among Trainees, **Procedia – Social and Behavioral Sciences** , 55 , 730-738 (2012).

-Simpson , M. " ESL @ Facebook: A teacher’s dairy on using face book.**Teaching English with Technology**, 12 (3)36 – 48 (2011).

-Stanciu, Andrei&Miha, Florin &Aleca, Ofelia,Social Networking Asnaltenative Environment For Education**. Accounting and ManagementInformation Systems, 11(1): 56-75** (2012)**.**

-Tan, E. and Pearce, N.Open Education videos in the Classroom: Exploring the Opportunities and Barriers to the Use of YouTube in Teaching Introductory Sciology, **Association for Learning Technology**, 19 (1), 125-133 (2011).

-Trier, J. Cool Engagements with YouTube: Part 2, **Journal of Adolescent and Adult Literacy**, 50 (7), 588-603 (2007).

-Wang, Q. A Generic Model for Guiding the Integration of ICT into Teaching and Learning, **Innovations in Education and Teaching International**, 45 (4), 411-419 (2008).

-Wang, J. Chun-Fu, C. Lin, W. & Emily, W. Meaningful engagement in facebook learning environments: Merging social & academic lives " , **Turkish On line Journal of Distance Education**, 14, 1, 26 (2013).

-Yang, C.; Hsu, Y.; and Tan, S. (2010). Predicting the Determinants of Users'Intentions for Using YouTube to Share Videos:

Moderating Gender Effects, **Cyperpsychology, Behavior, and Social Networking** , 13 (2), 141-152.

-Zaidieh , Ashraf,The Use of Social Networking in Education: Challenges and Opportunities. **World of Computer Science and Information Technology Journal**, 2, (1), 18 -21 (2012).

الملاحق

ملحق (١)

الاختبار التحصيلي

الاسم:.................... الشعبة:.......

Choose the correct answer:

1-Learn ……………… to get fit and defend yourself.

a- tennis b-judo c-swimming d- sport

2-I watched ………………, and my neck hurt from moving it left and right.

a-swimming b-tennisc-sport d- judo

3-The wind blew the balls and made ……………………………… impossible.

a-swimming b-sport c-table tennis d- judo

4-Try baseball to practice lots of ……………….

a-reading b-listening c-skills d-fishing

5-I was ……………… and caught a big fish.

a- tennis b-judo c-swimming d- ice diving

6-There are lots of great runners at my ……………… club.

a- athletics b-gym c-court d-yard

7-Do you prefer ……………… on grass or on ice?

a-hockey b-judo c-swimming d- sport

8- ……………… isn't everything if you want to be a truly good sportsman.

a-winning b-losing c- failing d- running

9-Only the best athletes from around the ……………… go to the Olympic Games.

a-countries b-world c-continent d-city

10-Ice diving in ……………… is becoming very popular.

a-Africa b-Antarctica c-ocean d-sea

11-Sally won a silver ……………… after coming second in the race.

a- b-medal c-treasure d- gift

12- The Olympic Games are a tradition from ……………… Greece.

a-Ancient b-modern c-old d- new

13- We have a science ……………… in our school.

a-lab b-pen c-factory d-machine

14- Ali ……………… his teeth three times a day.

a-closes b-brushes c-touches d-sends

15- The modern Olympic Games happen every .... years just as they did in Ancient Greece.

a-three b-four c-five d-two

16- Football and tennis are both very .... sports and people play them all over the world.

a-unknown b-uncommon c- popular d-different

17- Each football team .... have 11 players.

a-have b-can c-has to d-can't

18- You .... kick the ball in football.

a-can't b-can c-have to d-has to

19- I am a referee. I .... watch the match.

a-have to b- has to c-can't d-can't

20- Football players .... touch the ball with their hands.

a-can't b-can c-have to d-has to

21- You.................. study hard.

a-have to b-has to c-can d-can't

22-In football, you .... hit the ball with your head.

a-have to b-has to c-can't d-can

23-You .... have to use your mobile phone on your plane.

a- are not b-doesn't c-didn't d-don't

24-Football players of the same team .... wear the same kit.

a-can b-can't c-has to d-have to

25- You .... tell anyone this is a secret.

a-have to b-has to c-can d-can't

الإجابة	رقم السؤال
	١-
	٢-
	٣-
	٤-
	٥-
	٦-
	٧-
	٨-
	٩-
	١٠-
	١١-
	١٢-
	١٣-
	١٤-
	١٥-
	١٦-
	١٧-
	١٨-
	١٩-
	٢٠-
	٢١-
	٢٢-
	٢٣-
	٢٤-
	٢٥-

Good luck

ملحق (٢)

أسماء المحكمين لمقياس المادة التعليمية والاختبار التحصيلي

الرقم	أسم المحكم	مكان العمل	التخصص
١	د. جبرين عطية	الجامعة الهاشمية	تكنولوجيا التعليم
٢	د. حمزة العمري	الجامعة الأردنية	مناهج وتدريس اللغة الانجليزية
٣	د. مهند الشبول	الجامعة الأردنية	تكنولوجيا التعليم
٤	د. سهير جرادات	الجامعة الأردنية	تكنولوجيا التعليم
٥	د. فريال ابوعواد	الجامعة الأردنية	القياس والتقويم
٦	د. محمد العلاونه	جامعة اليرموك	مناهج عامة
٧	أ.د. نرجس حمدي	الجامعة الأردنية	تكنولوجيا التعليم
٨	د. احمد العياصرة	العلوم الإسلامية العالمية	المناهج والتدريس
٩	د. احمد الكيلاني	العلوم الإسلامية العالمية	المناهج والتدريس
١٠	د. مأمون الزبون	الجامعة الأردنية	المناهج والتدريس
١١	د. فيصل خويلة	الجامعة الأردنية	مناهج وتدريس اللغة الانجليزية
١٢	د. منصور الوريكات	الجامعة الأردنية	تكنولوجيا التعليم
١٣	د. هشام الدعجة	الجامعة الأردنية	المناهج والتدريس
١٤	د. نزار اللبدي	الجامعة الأردنية	القياس والتقويم
١٥	وعد عياصره	وزارة التربية والتعليم	مدرسة اللغة الانجليزية

ملحق (٣)

مقتطفات من الوحدة الخامسة



Mohammes Khaled Masadeh 1-Tennis/2-Bossaball/3-Volleyball/4-Hockey/5-Ice diving
Like · Reply · 2 · April 21 at 8:58pm

Moatasem Bayari 1-Tennis 2-Bossaball 3-Volleyball 4-Hocke 5-Ice diving
Like · Reply · 2 · April 21 at 9:02pm

Hamzah Moheeb Bani Hani 1) Tennis
2) Bossaball
3) volleyball... See More
Like · Reply · 2 · April 21 at 9:36pm

Shuroq Abu Elhaija Thank you mohamed masadeh
Moatasem Bayari
Hamzah Moheeb Bani Hani
Like · Reply · 1 · April 21 at 10:46pm

Sleman Abu-Baker 1) Tennis
2) Bossaball
3) volleyball... See More
Like · Reply · 3 · April 21 at 11:01pm

حمزة اخو زينة 1.tennis
2.bossaball
3.volleyball... See More
Like · Reply · 3 · April 22 at 1:40pm



Hamzah Moheeb Bani Hani
April 19

Racing Alhawwaz
This should be the template remains after Onarajaha Editor except that created them; if necessary, it must be marked Almqalhbakualb proper maintenance. (December 2007)
55 PM the meaning of the foreign word athletics back (Athletics) to Athlos Greek word meaning «race» and includes a range of competitions, including contests -msabqat running and jumping competitions Alothb-Aremei- walking competitions -almsabqat road vehicle -spaqat .: smailes2: ... See More



Mohammad Omar Atier added 12 photos to Unit 5 \ 8th grade.
December 26, 2015

Unit 5 \ 8th grade

+8

Like Comment

youcan doit8th

Subscribe 4

Uploads

Page 52, Exercise 8\ 9
18 views • 7 months ago

Olympic page 54
21 views • 8 months ago

can do it page 50
18 views • 8 months ago

8th grade \ unit 5 \ Lesson 7 \ ex. 1 (page 57)
18 views • 11 months ago

8th grade \ unit 5 \ Lesson 4 &5 \ ex. 5 (page 55)
21 views • 11 months ago

youcan doit8th

Subscribe 4

Uploads

8th grade \ unit 5 \ Lesson 2 & 3 \ ex. 3 (page 51)
18 views • 11 months ago

8th grade \ unit 5 \ Lesson 2 & 3 \ ex. 3 (page 51)
19 views • 11 months ago

8th grade \ unit 5 \ Lesson 2 & 3 \ ex. 3 (page 50)
20 views • 11 months ago

8th grade \ unit 5 \ Lesson 1 \ ex. 2 (page 49)
19 views • 11 months ago

View 1 more

Abstract

The Impact of YouTube and Facebook on the Achievement of Eighth Grade's Students in theEnglish Language Curriculum

Prepared by

Intesar Yousef (Mohmad Ali) Abu Doleh

Under Supervision of

Associate Prof. Mohammed Attia Jibreen

This study aimed to investigate the impact of YouTube and Facebook on the Achievement of the eighth grade's students in the English Language course, and the impact of the variables of GPA and the experience in e-learning. The study was applied in the second semester of the academic year 2015/2016. The participants of the study were classified into three groups: two groups were experimental; the first group was taught using YouTube and the number of its members was (16)students, and the second group was taught using Facebook and the number of its members was (27) students, and the third one was set as a control group and its members were (34) students.

Semi-experimental method was used, and the two tools of the study were: an educational material designed in a manner consistent with the ways of the YouTube and Facebook, and an achievement test consisting of (25) items to measure the results of eighth grade students in the English Language. The authenticity of the study tools were checked and verified through applied scientific methods.

The results showed that there is a statistically significant effect in the results of the English language course at the eighth-grade students due to the teaching method'svariable and for the benefit of the two experimental groups, whom were taught using the methods of the YouTube and Facebook. The statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) were also present due to the GPA, where the significance was in favor of those with the accepted average. Finally, there were statistically significant differences ($\alpha= 0.05$) due to few, intermediate and big experiences, these differences were in favor of those big experience.

In light of these findings, a set of recommendations were decided and the most important ones were the activation of roles of the YouTube and Facebook in English teaching course due to their effectiveness in education, drawing the attention of the authors of the English language curriculum to the need to use YouTube and Facebook to benefit from its properties in enriching the course with the modern and advanced technologies.

Keywords: Facebook, YouTube, Eighth Grade, English Language and Achievement.